

لا مفر من اللامركزية... و"بلدية بيروت" ليست مُنزلة

ادارة عادلة لما طُرِح تقسيمها. هذا أمر بديهى، فكيف اذا كانت الألسن تلوك سمعتها، والوقائع تثبت ضعف انتاجيتها، وصارت مضرب مثل في البطالة المقنعة والتلزيما المشبوهة والفساد الذي حرم كل شوارعها من أي انماء قبل أن يكون غير متوازن، وقبل جائحة كورونا وتفجير مرفأ العاصمة وقسم من شقها الشرقي المسيحي؟

الى بلديتين أو أكثر ينسجم حتماً مع ما أثبتته تجارب مدن عظيمة، خصوصاً اذا كان أحد الأهداف فك "تداخل" طائفي من النوع اللبناني، نجم عنه شعور بالغبن والتمييز، في غياب قيادة سنية بحجم الرئيس رفيق الحريري قادرة على الاستيعاب وتغطية العيوب بشتى الأساليب.

بأن الوحدات المحلية الصغيرة أنجح من الكبيرة، وبأن محاسبة المقصرين فيها أسهل وأفضل. بدأ موضوع تقسيم بلدية بيروت في الأيام الأخيرة مناسبة للاستثمار الطائفي. مسيحيو "الأولى" يرفضون دفع "الجزية"، ومسلمو "الثانية" يخشون على عفاف "سيدة العواصم" العروبية من الانتهاك، في حين أن طرح تجزئتها

بشارة شربل

ليس سيئاً على الإطلاق الجدال الدائر حول تفريغ بلدية العاصمة، خصوصاً إذا أفضى الى نتيجة ملموسة بعيداً عن الافكار "الوحدوية" البائدة أو "الانعزالية" العقيمة. فجدل اللامركزية خاضته دول كثيرة تضم تنوعاً طائفيّاً أو إتنياً، أو فيها مجرد مصلحة مناطقيّة أملت قناعة

13

محلّيات 2

"تطير" الانتخابات البلدية والإختيارية يتقدّم... السلطة تتحصّر "تمرير" التصعيد الثاني



محلّيات 3

"تيار المستقبل" عاد مجدداً لكن من باب المشاحنات



مدارات 10

الروس أسرى بوتين



إقتصاد 11

"التجلبات" المائية تفقد "معمل رشما" القدرة على الإنتاج رغم الآمال



العالم 14

"عمل بطولي" يحبط مجزرة محتمة في مركز تجاري أميركي



الرياضية 15

موندنال القوى: جامايكا تردّ على الولايات المتحدة



محاولة تركيب ملف للضغط على البطريك الراعي لماذا أوقف المطران موسى الحاج في الناقورة؟



المطران موسى الحاج

صباح أمس، عند الساعة الحادية عشرة والنصف تقريباً، وصل راعي أبرشية حيفا والأراضي المقدسة، والنائب البطريكي على القدس والأراضي الفلسطينية والمملكة الهاشمية، في الطائفة المارونية، المطران موسى الحاج إلى معبر الناقورة عائداً إلى لبنان فتم توقيفه في مركز الأمن العام. طوال ثماني ساعات استمر التحقيق معه. المعلومات ذكرت أن التوقيف جاء بناء على قرار من قاضي التحقيق العسكري فادي عقيقي وأن المطران شعر بالهانة نتيجة إخضاعه لتفتيش دقيق شمل كل الأجزاء التي ينقلها معه ولم تتم مراعاة مركزه الديني وكونه نائباً بطريكيّاً يمثل البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، وقد أطلق سراحه بعد كل هذا الوقت وبعد تدخل مراجع كنسية وقضائية عليا.

13

"الزواج المدني... بلا هرج ومرج" للمحامية جوزيان أسعد لحدود.
(نص المقال كاملاً على الموقع الإلكتروني ضمن صفحة "مساحة حرة")

توقيع إتفاقيّة شراكة في مجال الطاقة خلال "الزيارة التاريخية" بن زايد وماكرون: لتعزيز التعاون بين الإمارات وفرنسا

تتهم البلديّين، بحسب وكالة "وام"، فيما أكد بن زايد أن علاقات الصداقة بين الإمارات وفرنسا قوية وراسخة منذ عهد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مشدداً على أن الطاقة بكل أنواعها تمثل أحد أهم مجالات التعاون بين البلديّين، والإمارات حريصة على دعم أمن الطاقة في العالم عامة وفي فرنسا خصوصاً، منوهاً بتوفر العديد من إمكانات الشراكة ومقوماتها بين البلديّين في هذا المجال.

خلال أول زيارة له إلى الخارج منذ تولّيه منصبه، بحث رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه أسس علاقات الصداقة وفرص تعزيز التعاون بين البلديّين، في ضوء الشراكة الإستراتيجية الشاملة التي تجمع الإمارات وفرنسا. وقد شملت المباحثات التي جرت بين الزعيمين مجمل التطورات والقضايا الإقليمية والدولية التي



الرئيس الفرنسي خلال استقباله الرئيس الإماراتي في قصر الإليزيه أمس (أ ف ب)

التعديلات على السريّة المصرفية "عصرية"... وتحذّر من الابتزاز!

خالد أبو شقرا

أثارت التعديلات التي أدخلتها لجنة المال والموازنة على قانون السريّة المصرفية "إرتياباً مشروعاً" من حرف القانون عن هدفه الأساسي، بيد أن "العكس هو الذي حصل"، بحسب رئيس لجنة حماية حقوق المودعين في نقابة المحامين في بيروت المحامي كريم ضاهر. "حيث أتت التعديلات لتتوافق مع غاية النقابة بإقرار قانون عصري يتطابق مع المعايير الدولية المعمول بها عالمياً. فالهدف لم يكن فقط رفع السريّة المصرفية، إنما الانتقال من السريّة المصرفية إلى السريّة المهنية. وهذا ما نجحنا بتحقيقه من خلال العمل التشاركي في اللجنة الفرعية، وجانبياً مع رئيس اللجنة النائب ابراهيم كنعان، الذي كنّا نزوده بالمقترحات الخطية بشكل مفضل ودقيق."

13

رغم التهديدات بقطع إمدادات الغاز الروسي الإتحاد الأوروبي يُعزّز دعمه لأوكرانيا

ما زالت الآلة الحربية الروسية تفتك بشرق أوكرانيا وجنوبها، حيث يسعى الكرملين إلى تكثيف عمليات الجيش الروسي الميدانية لتحقيق مكاسب بوتيرة أسرع، بينما جدّدت وزارات خارجية دول الإتحاد الأوروبي أمس إرادتها في تعزيز دعمها لأوكرانيا وزيادة ضغطها على موسكو رغم التهديدات بقطع إمدادات الغاز الروسي. ورداً على تصريحات رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الأخيرة، قال مسؤول السياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن "بعض القادة الأوروبيين صرّحوا أن العقوبات كانت خطأ. لا أعتقد أنها خطأ، هذا ما ينبغي علينا فعله، وسنواصل فعله."

13

ماذا لو "نُسفت" حكومة تصريف الأعمال في الساعات الأخيرة؟

كلير شكر

بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على انتهاء الإستشارات النيابية غير الملزمة، بدأ أن رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي قد حسم أمره بعدم المبادرة جدياً نحو تشكيل حكومة جديدة والإبقاء على حكومة تصريف الأعمال الحالية، بوصفها التركيبة التي تناسبه في مرحلة الفراغ الرئاسي المتوقع حصوله بعد خروج رئيس الجمهورية ميشال عون من قصر بعبدا في 31 تشرين الأول المقبل. فعلياً، ذهب الرئيس ميقاتي في رهانه هذا إلى الخطوة العملية «القاتلة» حين قدّم للرئيس عون تشكيلة جاهزة، «استفزازية الطابع»، وبلا أي تشاور جدي مع القوى السياسية ومع رئاسة الجمهورية التي تتسلح بنص دستوري واضح لا يحتمل التأويل يقول إن الرئيس المكلف يشكل الحكومة بالاتفاق مع رئيس الجمهورية. والأرجح أن هذه الثقة التي تحييط بحركة رئيس الحكومة المكلف، بشكل يدفع به إلى «التطنيش» ووضع يديه في ماء بارد، تنبع من الظروف المحيطة بالتكليف لجهة مهادمة

الاستحقاق الرئاسي، ومن الدعم الفرنسي له وما يمكن وصفه بـ«غض النظر» الأمريكي، وانعكاس ذلك على المسار الحكومي برمته، علماً بأن كل محاولات ميقاتي لتزخيم الدعم الفرنسي و«نصف الدعم» الأمريكي، بانفتاح عربي لا سيما سعودي، تجاهه، باءت بالفشل. إلا أن ما لم يحسب له ميقاتي حساباً، هو أن الواقع الدستوري والسياسي في لبنان لا يسمح باقتراف خروقات دستورية قد تستدعي خروقات سياسية خطيرة على مستوى الاستقرار العام، وذلك مثلاً في حال تمّ التعامل مع حكومة مستقيلة تقوم بتصريف الأعمال وكأنها حكومة مكتملة المواصفات

قد توضع بين يديها صلاحيات رئيس الجمهورية في حال حصول الفراغ كما حصل مع حكومة تمام سلام في نهاية عهد الرئيس ميشال سليمان، مع العلم أن الأخيرة نشأت وتكوّنت وتحصّنت بتفاهات سياسية وحظيت بكل الشروط الدستورية التي تجيز لها القيام بهذه المهمة، وهي شروط لا تتوفر لدى حكومة تصريف الأعمال التي يرأسها ميقاتي حالياً.

وفي هذا السياق، يقول بعض المتابعين إن رهانات الرئيس المكلف تتطلب توافقات سياسية كبرى «لشحنة» الثغرات الدستورية، وأن المجلس النيابي لا يستطيع «تعويم» حكومة تصريف الأعمال لتمكينها من إدارة البلاد بلا هذه التفاهات، كما أن التكليف الجديد سيصبح موضع سجال واجتهادات دستورية مشروعة تصل إلى حد اعتبار هذا التكليف وكأنه لم يكن، بعد الشغور، خصوصاً أن تكليف ميقاتي كان ما دون «الأكثرية المطلقة» في عملية التسمية.

ويلفت بعض المتابعين إلى أن اللغط الذي قد يثيره واقع تسلم حكومة تصريف أعمال صلاحيات رئيس الجمهورية قد يدفع إلى البحث عن صياغات دستورية تحمي صلاحيات الرئاسة في حال وقع الشغور. وهنا، يتردد أن هناك من ينصح باعتماد بعض المخارج أو «الفتاوى» التي تحمي هذه الصلاحيات وذلك عبر سيناريون متممين لبعضهما البعض: الأول، بيان رئاسي قبيل انتهاء الولاية الرئاسية بساعات، يكلف فيه رئيس الجمهورية مؤسسة المجلس الدستوري مهمة إدارة الفراغ واتخاذ اللازم لانتخاب رئيس جمهورية جديد، مع الإشارة هنا إلى أن المجلس الدستوري يتمتع بكل ما هو مطلوب على مستوى الميثاقية والشرعية والتوافقات السياسية.

اللفظ الذي قد يثيره واقع تسلم حكومة تصريف أعمال صلاحيات رئيس الجمهورية قد يدفع إلى البحث عن صياغات دستورية تحمي صلاحيات الرئاسة



المجلس النيابي لا يستطيع «تعويم» حكومة تصريف الأعمال

الأدلة المادية التي يتضمّن بعضها هذه الطعون.

إشارة إلى أنه، مع انتهاء مهلة تقديم طلبات الطعون بالانتخابات النيابية اللبنانية في 16 حزيران الماضي، كان أمام المجلس الدستوري خمسة عشر طعناً، موزعة بين دوائر بيروت الأولى، وطرابلس، وزحلة (البقاع الأوسط)، وبعبك - الهرمل (البقاع الشمالي)، والجنوب الأولى والجنوب الثالثة، والمتن (جبل لبنان)، وعكار. إلا أن عدد الطعون الجديّة الممكن قبولها، لا يتعدى عدد أصابع اليد الواحدة، وفي طليعتها ذلك المقدم من فيصل كرامي ضد كل من النواب رامي فنج، ايهاب مطر، فراس السلوم، والمقدم من جاد غصن ضد رازي الحاج وأغوب بقرادونيان.

ويُنظر أن يتمّ تعيين مقرر لكل

الثاني، وهو خطوة مكتملة من خلال قيام رئيس الجمهورية بتكليف المجلس الأعلى للدفاع بالحفاظ على الاستقرار العام في البلاد، ومساندة القرارات التي يتخذها المجلس الدستوري في مهمته الانتقالية الطارئة.

ويرى المتابعون أنه في هذه الحالة، ستتحول حكومة تصريف الأعمال إلى «ناس من ورق»، وسيتم التعامل معها وكأنها غير موجودة، ولن يبقى أمام الرئيس المكلف الا التفوّغ لملك الطعون النيابية التي يبدو أنها تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمامه وسط تسريبات تنقل عن محيطه تشي بأن هذه الطعون لن تمر «سياسياً»، في إشارة مُبطّنة إلى أن المجلس الدستوري سينظر في هذه الطعون تبعاً لحسابات سياسية، وليس استناداً إلى اكتمال الملفات قانونياً وجديّة

خفايا

تبين أن اتهامات النائب جبران باسيل لـ«القوات اللبنانية»، بأنها تخطّت الحد المسموح به في الإنفاق الانتخابي أظهر عكسها التقرير الذي أصدرته بعثة الإتحاد الأوروبي التي راقبت الانتخابات وأوردت فيه إحصاءات حول التغطية الإعلامية والإنفاق.

قالت جهات متابعه إن الرقم المعول عليه كمرود مالي من الثروة النفطية التي قد يجنيها لبنان قد لا يقارب ما تمّ هدره في وزارة الطاقة من دون أن يكون لدينا كهرباء. هذا إذا حصل.

يتردد أن العديد من رؤساء البلديات في عكار ومناطق أخرى كثيرة، يستكفون عن الحضور إلى مكاتبهم فيما تقفل أكثرية البلديات أبوابها منذ مدة ولا تقوم بأي عمل وتتكدس النفايات في الشوارع ولا حلول لها وهي في عجز كامل.

طعن مقدّم، إذ وفق المادة 47 من نظامه الداخلي «على رئيس المجلس الدستوري فور ورود الطعن، أن يعين مقررًا أو أكثر عند الاقتضاء، من بين الأعضاء، لوضع تقرير في القضية». وحددت المادة 29 المعدلة من قانون إنشاء المجلس الدستوري المهلة التي يتوجب خلالها على المقرر رفع تقريره «مهلة ثلاثة أشهر على الأكثر من تكليفه ويحيله إلى رئاسة المجلس الدستوري». وبعد تسلمه التقرير فإن النظام الداخلي حدد مهلة شهر كي يصدر المجلس قراره على أن تبقى جلساته مفتوحة لحين صدور القرار.

"تطهير" الانتخابات البلدية والإختيارية يتقدّم... السلطة تتحصّر لـ"تمرير" التمديد الثاني



أزمة بلدية بيروت قد تتفاقم طائفاً

ولم تستعجل السلطة إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وأجرتها للمرة الأولى بعد الحرب في العام 1998، أي بعد 8 سنوات على سكوت المدفع، في حين أن الإنهيار الذي يعيشه لبنان حالياً أخطر من كل حروب المدفع، مما يفتح باب التمديد الثاني للمجالس البلدية والمخاتير خصوصاً وأن قوى سياسية بدأت التحضير لخيار التمديد وتدرس سبل تمريره من دون ضجّة وتحت عنوان «الظروف القاهرة».

والإختياري إذا ما طال أمد الفراغ الرئاسي، وسط عدم القدرة على تأليف حكومة جديدة والإكتفاء بحكومة تصريف الأعمال في زمن الإنهيار، لذلك يصبح التمديد واجباً للبلديات والمخاتير تحت عنوان «الضرورة تبيح المحظور». هناك تجربة مريرة للتمديد للبلديات والمخاتير، فإذا كانت الحرب الأهلية السبب الرئيسي، إلا أنه بعد إتفاق «الطائف» إنتخب رئيسان للجمهورية وجرّت الانتخابات النيابية في دورتي 1992 و1996

ألان سركيس

ما إن إنتهت «همروجة» الانتخابات النيابية التي لم تبدل كثيراً في صورة المجلس، حتى بدأ الحديث عن المعارك البلدية والإختيارية التي ستشهدها البلديات والقرى اللبنانية كافة. في الإستحقاق البلدي والإختياري، تسقط كل الحسابات و«البوانتاجات»، وتدخل العوامل المناطقيّة والعائلية بقوة لامتزج بعامل السياسة والأحزاب، لذلك فإن غالبية القوى السياسية تحاول تجنّب هذه الكأس المرة التي لا مفرّ منها. وشكّل عامل الشرذمة المتوقّعة أحد أسباب تأجيل الانتخابات البلدية والإختيارية، لأن هذا الأمر سيؤثر سلباً على القوى السياسية التي خاضت أعنف معركة في تاريخ الانتخابات النيابية.

وإذا كان الرهان على المعركة النيابية لتغيير واقع المجلس النيابي، فإن للمجالس البلدية أهمية قصوى في زمن الإنهيار، والحديث عن تطوير النظام والإتجاه نحو اللامركزية الإدارية الموسّعة في ظلّ فشل النظام المركزي. ويُعتبر هذا الإستحقاق مهماً لإعادة إستنهاض الهمم في البلديات والمدن، وليشكل أساس الإنطلاق لعمل إجتماعي وتنموي جديد بعد الإنهيار وبداية

التأقلم معه، لكن الخطورة تكمن في تحضير الأجواء منذ الآن لاحتمال تأجيل هذه الانتخابات بعد التمديد الأول للمجالس البلدية والمخاتير سنة واحدة. أنى الضغط الدولي إلى عدم قدرة بعض القوى السياسية على تأجيل الانتخابات النيابية، في حين أنه من المرجح أن يساهم هذا الضغط في تمرير إستحقاق إنتخاب رئيس جديد للجمهورية، لكن ما هو أكيد أن الضغط لإتمام الانتخابات النيابية والرئاسية غير موجود في الانتخابات البلدية والإختيارية، وهذا عامل يستغله الطبقة الحاكمة من أجل تمرير التمديد.

أما العامل الثاني الذي تستغله القوى المتراجعة فيتمثل في رفع منسوب التوتر الطائفي في البلديات المختلطة وعلى رأسها بلدية بيروت، حيث أن غياب تيار «المستقبل» عن المشهد السياسي سيؤدّي حكماً إلى كسر التوازنات الطائفية، وقد يحل بلدية بيروت ما حلّ في بلديات طرابلس من غياب للتتمثيل المسيحي. وبالنسبة إلى العامل الثالث الذي قد يؤجّل تلك الانتخابات، فهو يتمثل في ضعف الإستعدادات اللوجستية وغياب التمويل، فالانتخابات البلدية والإختيارية تحتاج إلى تحضيرات أكثر من النيابية ولا يمكن إجراؤها في يوم واحد، في حين أن خزينة الدولة تفتقد للأموال اللازمة. ويأتي الخوف الأكبر على الإستحقاق البلدي

قد يحل بلدية بيروت ما حلّ بلديات طرابلس من غياب للتتمثيل المسيحي



طوني فرنسيس

بيان جدة كيف يمكن ترجمته؟

لم يخرج البيان الأميركي - السعودي في بنده اللبناني عن سياق المواقف السعودية والخليجية بشأن الأوضاع اللبنانية، ولا عن سياق المواقف الدولية عامة التي باتت تردّد العناوين التقليدية المعروفة في دعم سيادة الدولة وحصرية السلاح الشرعي وتطبيق الدستور ومواعيده وإنجاز الإصلاحات ومنع تحول لبنان مقراً للإرهاب والتخريب والمخدرات ودعم قواته المسلحة للقيام بمهامها الوطنية. للوهلة الأولى يمكن إضافة ما صدر إلى «الأرشيف العالمي الخاص بالأزمات اللبنانية»، ويمكن نزع البيان وشرب مائه عملاً بصنّاع البرق والرعد، لولا السياق والظروف التي صدر فيها والأطراف التي قررت وأصدرته.

لقد خَصَّ الجانبان السعودي والأميركي عدداً محدداً من البلدان المأزومة باهتمامهما. منها سوريا، وشدداً على تثبيت وقف النار وتنفيذ القرار 2254 ودعم مهمة مبعوث الأمم المتحدة، وليبيا حيث تم التأكيد على إجراء الانتخابات واستعادة السلام، ولبنان حيث أعاد الجانبان الإعلان عن رؤيتهما للمخارج المطلوبة. لم تكن الرؤية الأميركية - السعودية لأوضاع هذه البلدان صدامية. فلا ذكر لإيران و«حزب الله» في سوريا، ولا انتقادات لروسيا أو تركيا، وخلصه القول إن هناك نوعاً من الرضى والانتظار مشفوعاً بتمني انتصار منطق الأمم المتحدة ورغبات شعوب البلدان المعنية.

بشأن لبنان يصحّ الانطباع نفسه. يرسم السعوديون والأميركيون خارطة طريق، يعرفها اللبنانيون ويأملون تحقيقها في أغلبيتهم. لا يدخل صاحبها البيان في التفاصيل ولا يذكران بموقفيهما من «حزب الله» أو النفوذ الإيراني، وإنما يتركان اللبنانيين أن يقرروا أي طريق سيسلكون لتحقيق عناوين سيادتهم واستقلالهم وازدهارهم.

في ذلك بعض التخلي أو الكثير منه، لكن فيه أيضاً الحقيقة عارية أمام اللبنانيين. فبعد الانتخابات النيابية الأخيرة لاحظ العالم حدود التغيير السياسي الممكن، واكتشف أن صيحات الانتفاضة المكبوتة غير قادرة في ظل قانون انتخابي كالذي جرت الانتخابات بمقتضاه، على ترجمة نفسها بأغلبية نيابية سياسية تفرض بالديمقراطية وجهة أخرى للبلاد. لكن اللبنانيين والعالم يعرفون أنه رغم العراقيل هناك إمكانية للعمل النيابي المختلف وصولاً إلى فرض وقائع سياسية جديدة وألاها وأبرز محطاتها (بعد الانتهاء من الحكومة الميمونة) انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

سيكون هذا الانتخاب الامتحان الأبرز للوجهة التي سيعتمدها لبنان، وعندها يمكن أن يصبح لبيان بايدن - بن سلمان معناه وترجمته، لیتاح للبنان العودة إلى عمقه العربي والخليجي، وهذه في المناسبة، عملية أشاد بها بايدن خلال لقائه ولي عهد الكويت الشيخ نواف الاحمد، مثنياً على جهود الكويت في تحسين العلاقات اللبنانية - الخليجية. لفئة جدة مهمة للبنان، لكنّ الملتفتين ينتظرون ما سيقوم به اللبنانيون، نواباً وكتلاً نيابية، سياديين وتغييريين ومهما تعددت التسميات، الى جانب قوى المجتمع الحيّة والمتنوعة.

لن يخوض أحد معركة إصلاح ذات البين اللبنانية غير أصحابها، وفي الختام هذا ما يقوله بيان جدة وكل بيانات العواصم التي لا تزال تبدي اهتماماً ببلد الأرز.

تحول على المستوى الوطني وعلى المستوى السنّي إلى ماضي تيار "المستقبل" عاد مجدداً لكن من باب المشاحنات

عادة حلاوي

أعاد السجل المتجدد بين النائب السابق مصطفى علوش ومنسق عام الإعلام في تيار المستقبل عبد السلام موسى المستقبل إلى الأذهان مجدداً. حسرة غياب المستقبل يعيشها المستقبليون لا سيما بعد الانتخابات النيابية التي أفرزت نواباً لكنها لم تحقق حضوراً سنياً وازناً أو كفيلاً بإعادة السنة للعب دورهم على سابق عهده.

جاءت نتائج الانتخابات النيابية لتؤكد أحقية قرار رئيس تيار المستقبل سعد الحريري بالتنحي جانباً وتعليق نشاطه السياسي إلى أجل غير مسمى كما يرى المستقبليون. بتقديره وفق ما أسرّ لمقربين بعد الانتخابات مباشرة أن ما شهدته الانتخابات وشكل المجلس الجديد يقبّان أن أي تغيير غير ممكن وإن الأمور ستزداد سوءاً في ظل الانقسامات الحادة والمشاحنات السياسية. بعدها لم يعد الحريري الذي ترأس الحكومة مرات عدة في لبنان يريد أن يسمع بأي تفصيل يتعلق بلبنان ليبنى عليه. تقدم تدويناته على تويتر لمحة موجزة وتأكيدها أن الرجل أقفل الباب خلفه حين غادر. هو يكتفي باستذكار الراحلين ليعدهم بإكمال مسيرتهم مستخدماً تلك العبارة الشهيرة «لن ننسى».

اختصر الحريري حضوره بعبارة مقتضبة على تويتر يتتبعها المهوفون في تياره لمعرفة مصيرهم لعل في ثناياها بشارة خير تبشر بعودة قريبة أو إعادة استنهاض طال انتظارها. طوى تيار المستقبل صفحته ويات حضوره يقتصر على التراسق الإعلامي بين أفراد ينصون تحت لوائه وآخرين غادروه في أعقاب

الانتخابات النيابية. أخفى كلام النائب السابق الذي شغل حتى الامس القريب منصب نائب رئيس تيار المستقبل مصطفى علوش غيضاً من فيض العلاقة التي صارت أكثر من متوترة بينه وبين مسؤولي المستقبل. يتهم علوش المستقبليين بشن حرب قاسية عليه خلال الانتخابات النيابية ومحاصرته وكيف أن الهجمة عليه مستمرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما يضطره لفتح النار في اتجاه الجهات التي تقف خلف الهجوم عليه.

على عكس الكثيرين غيره رفض علوش الانكفاء عن الساحة السياسية واستمرّ في أداء دوره السياسي رافضاً قرار التنحي أو الانكفاء مثلما هو مطلوب منه. مؤسف كيف تحول «المستقبل» بحضوره على المستوى الوطني وعلى المستوى السنّي إلى ماضي وسط تلاشي دور السنة وتضعفهم وغياب تأثير دورهم. في طرابلس لا أثر لأي شخصية سنّية وازنة ولا حضور فعلي له ثقله، وفي بيروت غابت الزعامة السنّية وتراجع حضور الشخصيات البارزة في العاصمة. وبعد الانتخابات لم ينجح السنة في تشكيل كتل نيابية سياسية ذي ثقل فعلي. دور السنة الأساسي صار بيد العشرات خارج العواصم الأساسية أي خارج بيروت وطرابلس وصيدا.

للشيعة دورهم وحضورهم من خلال الثنائي الشيعي والمقاومة ولديهم مشروع سياسي، كذلك للمسيحيين حضورهم وعيونهم شاخصة باتجاه رئاسة الجمهورية. حتى الرزي له مشروع وبيكفاح من أجله وهو الحفاظ على وجوده وسط الأكتريات. وحده الشارع السنّي غائب بلا زعيم يختصره أو مسؤول يعبر عنه ويعزز حضوره الذي كان لافتاً في محطات سياسية

وحده السنّي غائب بلا زعيم أو مسؤول يعبر عنه ويعزز حضوره الذي كان لافتاً في محطات سياسية إقليمية معينة



رفيق الحريري

إقليمية معينة من عبد الناصر إلى أبو عمار والقضية الفلسطينية إلى حافظ الأسد في سوريا وصولاً إلى التعويل على المملكة السعودية مؤخراً.

غياب تيار المستقبل هو نتيجة لغياب دور السنة في لبنان وعدم وجود سنن إقليمي يعيد تمكين دورهم في الحياة السياسية. استناداً إلى تجارب الأحزاب في لبنان فإن الأحزاب الأساسية وإن شاخت فإنها تحافظ على دورها ولو بنسبة تراجع معينة إلا تيار المستقبل. حزب حديث النشأة وشاب، مؤسس رفيق الحريري بما يكتنزه هذا الاسم من حضور مستمر ومع ذلك لم ينجح القيمون على المستقبل والوريث الشرعي للرئيس الشهيد في ضمان الاستمرارية. رفيق الحريري اغتيل. والرئيس سعد الحريري اختار الخروج من العمل السياسي وأقام خارج البلاد. كل ذلك حصل فيما السنة لا حول لهم ولا قوة... ولا كبير أو زعيم يجمعهم حول كلمة سواء.

جلسة تشريعية الأسبوع المقبل بلا "كابيتال كونترول" ولا خطة تعاف وموازنة بو صعب ينفي علمه بعودة هوكشتاين ويؤكد السعي إلى حل متكامل للمراسيم العالقة

أكرم حمدان

لم تحسم هيئة مكتب مجلس النواب أمس كامل جدول أعمال الجلسة التشريعية التي ستعقد مطلع الأسبوع المقبل، أي الإثنين أو الثلاثاء، على أن يُحدد رئيس مجلس النواب نبيه بري الموعد وفقاً للأصول وتبعاً للصلحيات بعد أن تكون اللجان النيابية قد أنجزت بعض المشاريع وإقتراحات القوانين التي تعتبر مهمة وضرورية لتحال أمام الهيئة العامة للمجلس لإقرارها.

إلا أن الملفت في الجلسة التي ستعقد تحت عنوان «تشريع الضرورة» وفق الإجتهاه الذي يعمل به رئيس مجلس النواب نبيه بري عندما تكون الحكومة مستقلة وتصرف الأعمال، هو غياب مشروع قانون الـ«كابيتال كونترول» الذي لا يزال عالقاً على سلم التفاهم السياسي بين مختلف القوى، وعادة ما يُترجم نصوصاً في متن مشاريع خلافية كهذه، مع التذكير بأن هذا المشروع وغيره من المشاريع يطلبها المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي، وفي حال استمرار عدم التفاهم عليها سيطرح العديد من الأسئلة حول التفاهم مع الصندوق وخطة التعافي التي وعدت بها الحكومة وموازنة العام 2022 وغيرها من الملفات التي لا تزال معلقة.

ومن المشاريع والإقتراحات التي سُدرج على جدول الأعمال مشروع قانون قرض البنك الدولي المخصص لشراء القمح بقيمة 150 مليون دولار، مشروع قانون فتح اعتماد إضافي بقيمة 10 آلاف مليار ليرة لبنانية لتغطية نفقات رواتب القطاع العام، وعدد من الإتفاقيات التي اقترتها لجنة الشؤون الخارجية مثل إتفاقية التعاون الزراعي على المستوى العربي وإتفاقية تعاون مع اليابان، إضافة إلى

ثلاثة مشاريع إتفاقيات ستبنتها اللجان المشتركة يوم الخميس، الإتفاقية الأولى تتعلق بتمديد العمل بجعل لبنان مقراً للدول الفرانكوفونية وإلا سيخسر هذا الموقع، والثانية تتعلق بإلغاء إتفاقية حول الطاقة البديلة نظراً لعدم التزام الطرف الآخر بالتنفيذ، والثالثة تتعلق بالتعاون مع قبرص في مجال مكافحة الحرائق.

إقتراحات الاشغال

ومن الإقتراحات المعجلة المكررة التي قدّمها أمس 10 نواب من مختلف الكتل، يتقدمهم رئيس ومقرر لجنة الاشغال العامة والطاقة والنقل النائبان سجيح عطية ومحمد خواجة، أربعة إقتراحات أعدت بالتعاون والتنسيق مع وزير الاشغال علي حمية الذي كان سبق وتقديم بجزء منها في مشروع الموازنة، وبما أن الموازنة في خبر «كان» حتى الآن، تبني النواب هذه الإقتراحات التي تؤمن للخزينة في حال إقرارها نحو 300 مليون دولار سنوياً، وعدم إقرارها سيضيع على الخزينة يومياً نحو 700 ألف دولار.

وهذه الإقتراحات هي جعل رسوم البديل لشركات الطيران الأجنبية بالدولار الأميركي، وتعديل رسم الركاب وجعله أيضاً بالدولار، ورفع سعر صالونات الشرف وجعله بالدولار (100 دولار في الساعة) إضافة إلى تعديل رسم الدخول لغير اللبنانيين عبر المعابر الحدودية البرية.

وذكر مقرر لجنة الأشغال النائب محمد خواجة في حديث له، «نداء الوطن» بما سبق وأعلنه الرئيس بري بأن «لبنان ليس بلداً مفلساً وإنما يُعاني من سوء إدارة ومن مرض الطائفية البغيض، وإن

المجلس النيابي والنواب بادروا بعد زيارة لجنة الأشغال إلى المطار والإطلاع على أوضاعه ميدانياً إلى تبني هذه الإقتراحات، حيث تبين أن المطار يُعاني من عجز للقيام ببعض أعمال الصيانة الضرورية وبعض التحديثات».

وكشف عن أن «الحكومة رصدت مبلغ 10 ملايين دولار للمطار من أموال حقوق السحب التي حولها البنك الدولي إلى لبنان».

ولفت إلى أن «هذه الإقتراحات دليل على أن هناك أماكن كثيرة لتأمين موارد للخزينة، وهذه عينة يمكن أن تتوسع باتجاه تعديل الدولار الجمركي والدوائر العقارية على بعض العقارات والأماكن البحرية وغيرها بما لا يمس العائلات المتوسطة أو الفقيرة».

مسعى بو صعب

وكانت هيئة مكتب المجلس إجمعت أمس برئاسة بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وأعلن بعدها نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب أنه «بعد البحث في جدول أعمال الجلسة المفترضة الأسبوع المقبل، إرتأى دولة الرئيس أن تحدد جلسة أوائل الأسبوع المقبل لأن هناك عدداً من القوانين ومشاريع القوانين لا زالت قيد الدرس، وستكون هناك جلسة للجان المشتركة يوم الخميس سيطرح عليها بعض القوانين كي تكون منجزة وتطرح على الجلسة العامة».

وعما يتردد في وسائل الإعلام عن رواتب النواب وإستفادتهم كما هو حاصل مع السلك القضائي أجاب بو صعب: «سمعت كثيراً عن هذا الأمر بأن النواب يتقاضون رواتبهم على سعر الصرف الذي يتقاضاه

القضاة هذا الكلام غير صحيح، النواب يتقاضون معاشاتهم على سعر صرف 1500 ليرة كما سائر موظفي القطاع العام».

وحول القوانين المدرجة على جدول أعمال الجلسة قال: «سيضمن قوانين تلامس قضايا الناس بشكل مباشر بدءاً من موضوع القمح إلى الرواتب ومواضيع أخرى تدرس وخاصةً موضوع السرية المصرفية الذي هو قيد الإنجاز».

وحول الإقتراح العجّل المكرر المقدم من النائب علي حسن خليل وناصر جابر حول حماية حقوق المودعين، أجاب بو صعب: «لم أطلع عليه ولكن ما من أحد من السياسيين في لبنان إلا يؤكد على عدم المساس بودائع المواطنين وليس بالضرورة أن قانون الـ«كابيتال» هو لنسف خطة التعافي التي تحتاج إلى بعض الشدشدة، والأهم هو أن تقبل للمواطنين كيف سيؤمن لهم فرصة عمل».

ومن خارج سياق الإجتتماع، أشار بو صعب إلى أنه و«على مقربة من ذكرى 4 آب ناقش مع الرئيس بري كيفية حل أزمة القضاء «المكربج» بموضوع ملف المرفأ، ودولة الرئيس بري أكد لي للمرة الثانية والثالثة أنه عندما يصدر المرسوم وفق المرسوم الإداري الساري المفعول لتشكيل هيئة عامة للمجلس الأعلى للقضاء ستحل المسألة بنصف ساعة، وبالتالي نحن نعمل من أجل حلحلة الملفات».

كذلك نفى بو صعب ورداً على سؤال علمه بموعد وصول المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين بعدما تردد أنه سيزور بيروت يوم الأربعاء، كما أكد رداً على سؤال له، «نداء الوطن» أنه لا يزال يعمل على سلة الحل المتكاملة لكل المراسيم العالقة بين الجدل وعين التينة وخصوصاً مرسومي الضباط وحراس الأجرأج.



أسعد بشارة

خياران أمام المعارضة

أمام المعارضة التي تلاشت بعد الاستشارات النيابية امتحان أن تعود للعب دور المعارضة لكن هذه المرة بتحدى القدرة على إعادة تكوين السلطة من مدخل الانتخابات الرئاسية، التي إن لم تنجح في توحيد الموقف إزاءها، تكون قد ساهمت بتجديد كامل وناجز للمنظمة الحاكمة من رأس الهرم الى كل مواقع السلطة. بين المعارضة تدور نقاشات لا تتخذ الى الآن طابع الجدية، فبمواجهة السقف المرتفع الذي يخير به «حزب الله» الجميع بين جبران باسيل وسليمان فرنجية، تبقى المعارضة قاصرة عن تقديم نموذج واع لخطورة التجديد لرئيس يشبه ميشال عون. الخطورة بهذا التلكؤ أن احتمال التجديد لست سنوات جديدة لرئيس حليف لـ حزب الله، سوف يعني تأييد المنظومة في أكثر المواقع أهمية. فريسي الجمهورية قادر على التحكم بكل اللعبة السياسية متى أراد التعطيل، وقد استعمل عون هذه الميزة لوقف تشكيل الحكومات وتعطيل عمل المؤسسات، واستطاع أن يشل الدولة، بالصلاحيات القليلة التي يدعي أنها لا تزال في حوزة رئيس جمهورية الطائف، ومن هنا أهمية أن لا تتكرر هذه التجربة المرة، ومن هنا أيضاً ضرورة بل ومسؤولية القوى السيادية والتغييرية، بأن تتفق على المطلوب للاتفاق على اسم، لأن من دون هذا الاتفاق، يمكن أن نشهد تحديد جلسة سريعة لانتخاب الرئيس، يتأمن لها النصاب القانوني، وتنتخب رئيساً بأكثرية الـ 65 صوتاً التي باستطاعة «حزب الله» تأمينها، كما تأمنت أكثرية التجديد لبري وتسمية ميقاتي.

في المعطى العملي، فإن القوى السيادية والتغييرية أمام خيارين، أحدهما مكلف سياسياً ووطنياً، والآخر يمكن ان يحد من الخسائر، ويؤمن الطريق الى تسوية قد تكون مقبولة.

سيكون الخيار الأول ابن العجز عن الاتفاق على اسم موحد للرئاسة، عندها ستلجأ هذه القوى او جزء منها الى الاجتهاد لتأمين تعطيل النصاب في الجلسة الأولى لانتخاب الرئيس، وهذا خيار مكلف وطنياً، وقد يكون من الصعب تبريره او التمسك به لوقت طويل، لأن التعطيل سوف يلصق بأصحابه تهمة الفراغ الرئاسي، اي التهمة التقليدية التي ليسها «حزب الله» غير آسف، عندما عطل النصاب سنوات لانتخاب الرئيس الحليف. فهل ستستطيع هذه القوى تحمل اعباء التعطيل وتبريره اذا ما وجدت نفسها امام خيار وحيد وهو منع نصاب الجلسة؟ هذا امر سيكون مشكوكاً فيه، باعتبار أن التعطيل مرفوض داخلياً (كنسياً على وجه التحديد) وعريباً ودولياً. الخيار الثاني هو التحدي الحقيقي امام القوى السيادية والتغييرية، وقد بدأت الاتصالات تجري بينها للاتفاق على رؤية واسم مرشح يمكن أن يؤمن أكثرية في حال عقدت جلسة الانتخاب. هذا الخيار، لن يعني القدرة على الاتيان بالاسم الذي تختاره المعارضة، لكن سيبقي «حزب الله» وحلفاءه في موقع التعطيل، الذي طالما استعملوه، لفرص تشكيل الحكومات وانتخاب الرؤساء، وعندها قد تستطيع المعارضة التفاوض من موقع أقوى لتحسين شروط اختيار الرئيس المقبل، ومنع تكرار كارثة الرئيس القوي، وحرمان «حزب الله» من تكريس عرف تسمية رئيس منضاع، يصادر عبره الحزب القرار اللبناني، ويعطل به المؤسسات ساعة تدعو الحاجة، ويسير المسيرات من فوق رأسه، واثقاً بأنه لن ينبس ببنت شفة، ولو من باب تسجيل الموقف.

لم يبق للمعارضة الوقت الكثير لتقرر، فالحزب هياً مرشحاً، وهياً خياراته البديلة، وما الاستمرار بالنقاش حول جنس الملائكة في الطرف المقابل، الا ضرب من العيشة والانتحار الجماعي، المرشح لأن يمتد لست سنوات قادمة.

إستعجال رسمي للترسيم البحري وتفعيل الوساطة "مجموعة العمل الأميركية" تجول على المسؤولين غبريال: للإسراع في الإصلاحات فالوقت داهم



"مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان" في بعيدا

لإنجاز القوانين والسياسات لجهة دفع المفاوضات قدماً مع صندوق النقد الدولي، كما ناقشنا مع رئيس المجلس النيابي العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية ودعم القوات المسلحة اللبنانية والبرامج الانسانية».

وفي السراي الحكومي، وبعد لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في حضور السفيرة شيا، أعلن غبريال عن «مبادرات جيدة حول أهمية الانضمام بسرعة لبرنامج صندوق النقد الدولي ولم يعد هناك متسع من الوقت، ومن الآن حتى نهاية السنة، يجب على البرلمان والحكومة الإسراع في اتخاذ العديد من الخطوات، وعلى المسؤولين في لبنان أن يقوموا بشيء من اجل دعم الشعب اللبناني»، محذراً بأنه «إذا لم تتصرف الحكومة والمجلس النيابي بسرعة فلبنان مهدد بكارثة».

هذا الشريك هو الحكومة اللبنانية التي عليها ان تتحرك بسرعة لأن الوقت ينفد. وفي هذا السياق، فإن الرئيس الأميركي والحكومة والكونغرس يقدران تماماً أهمية لبنان، ويأملون في اتخاذه الخطوة الأولى والأهم».

في عين التينة

ولدى زيارة الوفد الأميركي عين التينة، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أمامه «انه لم يعد من وقت للمماطلة والتأخير في ترسيم الحدود البحرية والسماح للشركات التي رست عليها المناقصات بمباشرة عملها ولا مبرر على الاطلاق لهذا التأخير أو المنع». من جهته، قال غبريال: «أجرينا مع الرئيس بري محادثات بناءة وصريحة وأكدنا أهمية السرعة في العمل من جانب الحكومة والمجلس النيابي

التغييرات والإصلاحات اللازمة لان الوقت لم يعد عاملاً مساعداً». وقال: «لقد اجرينا محادثات جيدة للغاية وتطرقنا الى أهمية لبنان ومساندته للجهود الأميركية بالنسبة الى روسيا والعلاقات الثنائية الاخرى التي كان لبنان فيها مسانداً للولايات المتحدة».

وعن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن الى المنطقة وتأثيرها على لبنان، قال: «لم ينس باين لبنان، وقد أثار خلال لقاءاته مسائل عديدة تؤثر على هذا البلد، وشدد على أهمية سلامة وسيادة الاراضي اللبنانية»، مشيراً الى «انه خلال العالم الفائت قدمت الولايات المتحدة مساعدات بقيمة أكثر من 700 مليون دولار الى الشعب اللبناني، وهذا الأمر يظهر التزاماً كبيراً بهذا البلد، ولكن هناك حاجة الى شريك ويجب أن يكون

إعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «الأحداث الراهنة في لبنان لم تأت من باب الصدفة، بل نتيجة واقع سبب عمقاً في عمل المؤسسات السياسية في البلاد، والفساد الذي نخر المؤسسات والإدارات الرسمية، وامتناع المسؤولين على مرّ السنوات الماضية عن معالجته، ما زاد الامور تعقيداً». كلام عون جاء خلال استقباله أمس، وفد «مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان» برئاسة السفير السابق إد غبريال، وعضوية نجاد فارس وجاي غزال، في حضور السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا. وأكد عون «عدم جواز تأخير عملية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، مركزاً على ضرورة تفعيل الوساطة الأميركية التي يقوم بها السفير أموس هوكشتاين للوصول الى خواتيم سريعة، وتمكين لبنان من استثمار حقوقه من النفط والغاز في مياحه من جهة، مع المحافظة على استقرار الحدود من جهة اخرى، مركزاً على أهمية عامل الوقت في هذا المجال».

غبريال

بدوره، نقل السفير غبريال الى عون وقوف «المجموعة» الى جانب لبنان واللبنانيين، وبذلها الجهود المطلوبة مع ادارة الرئيس الأميركي جو باين ومع الكونغرس الأميركي، من اجل ملاقة مطالب الشعب اللبناني خصوصاً في ظل هذه الأوضاع الصعبة التي يعاني منها، وشدد على أهمية الإسراع في احداث

"لجنة التنسيق اللبنانية - الأميركية" تلتقي كتلة "تجدد" و"الجبهة السيادية"



الوفد وكتلة «تجدد»

معايير واضحة تحمل برنامجاً إنقاذياً للبنان. وتم التوافق في نهاية الاجتماع على أن يبقى التواصل قائماً وعلى استمرار التنسيق على مختلف المستويات.

الجبهة السيادية

وكان الوفد التقى «الجبهة السيادية من أجل لبنان» في مركزها في البيت المركزي لحزب «الوطنيين الأحرار» في السويدكو. وبحسب بيان «الجبهة»، «جرى عرض للوضع المأسوي الذي يعاني منه اللبنانيون وسبل الخروج منه. واتفق الجانبان على أن محطة انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون سيادياً إصلاحياً تغييرياً، هي مدخل حتمي لإعطاء الأمل من جديد بلبنان السيد الحر المستقل المزدهر وخصوصاً الحيادي. ولهذه الغاية، على كل النواب المؤمنين بهذه المواصفات أن يشبكوا الأيدي لإيصال شخصية تحمل هذه المواصفات. وستستمر الاتصالات بين الطرفين لمتابعة التطورات».

وضم الوفد مديرة مكتب واشنطن في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مي ربحاني، رئيس «لبنان الجديد» فارس وهبه، رئيس مؤسسة شراكة النهضة اللبنانية الأميركية والديبلوماسي الأميركي السابق وليد معلوف، يواكبهم المدير التنفيذي لـ«ملتقى التأثير المدني» زياد الصائغ ممثلاً للملتقى بصفته المنظمة الاستشارية الوطنية للجنة في لبنان.

في إطار جدول مواعيده المقررة في زيارته الى بيروت والتي تستمر حتى الثاني والعشرين من الجاري في مهمة استطلاعية تهدف الى الإطلاع على الأوضاع السائدة في لبنان، زار وفد اللجنة التوجيهية في لجنة التنسيق اللبنانية - الأميركية (LACC) أمس، كتلة «تجدد» النيابية في منزل النائب ميشال معوض بحضور أعضاء الكتلة النواب فؤاد مخزومي، اللواء أشرف ريفي وأديب عبد المسيح. وأكدت المناقشات خلال اللقاء «أهمية فهم الخطر الوجودي الذي يهدد كيان لبنان وهويته، وضرورة تكثيف الجهود بين قوى الإغتراب اللبناني والقوى السيادية والإصلاحية في لبنان لإنقاذه مما يعانيه وتجاوز الترددات السلبية لما يشهده، والإستعداد لخوض الاستحقاقات المقبلة وفي مقدمها الإستحقاق الرئاسي بمزيد من التنسيق في ما بينها بما يضمن تحقيق الأهداف الوطنية الجامعة المطلوبة». وأطلع وفد اللجنة أعضاء الكتلة على الجهود التي تبذلها في الولايات المتحدة الأميركية والمسعاع المبذولة لجمع القوى الإغترابية اللبنانية على مسار واضح وموحد والتأسيس للوبي يدعم القضية اللبنانية.

كما سمع الوفد من أعضاء الكتلة شرحاً عن الاتصالات والجهود المبذولة لجمع القوى السيادية والإصلاحية والتغييرية حول مشروع لبناني متكامل في المرحلة المقبلة ما يعزز موقعها في مواجهة الإستحقاق الرئاسي توصلوا الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية من ضمن

قذيفة "آر بي جي" تُقيل السفير العراقي في لبنان

بعد الضجة التي أثارت بشأن الصور المتداوله للسفير العراقي في لبنان حيدر البراك، وهو يطلق قذيفة «آر بي جي» وسط مجموعة مسلحين بملابس مدنية في منطقة البقاع، قبل إنهم من عائلة أحد مرافقيه، أصدر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين قراراً نقل بموجبه البراك، إلى مركز وزارة الخارجية في بلاده. وورد في الأمر الوزاري الصادر عن وزارة الخارجية العراقية، 17 تموز 2022، أن يُنقل السفير حيدر شياح البراك من سفارة جمهورية العراق في بيروت إلى مركز الوزارة اعتباراً من تاريخ الانفكاك».

وشن ناشطون عراقيون ولبنانيون حملة واسعة، تتدد بما قام به البراك من استعمال للسلاح، وهو ما يتعارض مع بديهيات وأسس العمل الدبلوماسي ومهمته كسفير لبلده الذي يعاني من تفكك السلاح وانتشاره كحال لبنان.

ووصف أحد الإعلاميين العراقيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي «آر بي جي» البراك بـ«دبلوماسي القاذفات»، وقال إنه «من المعتاد أن يقوم سفراء الدول بنقل ثقافة الدولة والشعب إلى الدولة المضيفة، والاهتمام بشؤون الجالية والمغتربين وبناء العلاقات الاقتصادية والاجتماعية المتينة».

وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها البراك الجدل، إذ استدعته الخارجية إلى بغداد في آذار الماضي، بعد تداول مقطع عبر وسائل التواصل، عن منع السفير أحد أعضاء وفد عراقي زار لبنان لإجراء مباحثات ثنائية، من الإدلاء بتصريح للصحافة العراقية الرسمية.



السفير حيدر البراك في البقاع

بعد ما أثير حول تحويل رواتب القضاة على سعر 8 آلاف "القضاء الأعلى" و"شورى الدولة" و"ديوان المحاسبة": حلّ موقت لا يتناسب مع ما هو مستحق لكل قاضٍ



قضاة لبنان

قيمة العملة الوطنية ومعها رواتب القضاة إلى أدنى المستويات، حتى بلغت حوالى خمسة بالمئة من قيمتها الأساسية، وأمام تراجع التقديرات الاستشفائية والطبية والتعليمية التي يوفّرها صندوق التعاضد للقضاة وعائلاتهم، وازدياد أحوال قصور العدل والمحاكم سوءاً بفعل انقطاع المياه والكهرباء، وعدم توافر القرطاسية والنثريات، وتوقف عمليات التنظيف وسواها، وفي ضوء تعذر وصول القضاة والمساعدين القضائيين إلى أعمالهم، وعدم قدرتهم على تسديد ثمن المحروقات اللازمة لانتقالهم، وفي ظل عدم تخصيص القاضي بأي منافع عينية من قبل الدولة تساعد على القيام بموجبات عمله،

وأمام غياب أي طرح أو مسعى أو مبادرة لحلّ حقيقيّة مناسبة من قبل السلطات التشريعية أو التنفيذية، ومنعاً من الاستمرار في الانهيار النهائي المفضي بصورة حتمية إلى وقف المرفق القضائي،

كان الحلّ الموقت للرواتب، الذي لا يتناسب بتاتاً مع ما هو مستحق لكل قاضٍ، بانتظار الحلول العامة والنهائية التي تطال جميع السلطات والجهات والمرافق، مع التأكيد على وجوب استمرارية العمل في المرفق القضائي بالرغم من كل الأوضاع الصعبة.

3. إن السلطة القضائية تستغرب لا بل تستهجن، كل ما تعرّض له القضاء من تهجم

بعد الضجة الكبيرة التي أثيرت حول دفع رواتب القضاة على أساس سعر دولار 8000 ليرة، وبعد مطالبة قطاعات أخرى بقبض رواتبها على هذا الأساس واعتماد استثناء القضاة كقاعدة عامة لرفع الحد الأدنى للأجور، وبينما تعقد اجتماعات في السراي الحكومي لبت هذه المسائل، ورفضاً للانتقادات التي تعرض لها الجسم القضائي وربط الموضوع بما حصل من زيادات على رواتب القضاة قبل إقرار سلسلة الرتب والرواتب، اضطر الجسم القضائي إلى إصدار بيان توضيحي لتخفيف الضجة وليدافع عن نفسه.

وقد جاء في البيان ما يلي: «تعقيباً على ما يُثار حول موضوع رواتب القضاة، يوضح مجلس القضاء الأعلى ومكتب مجلس شورى الدولة ومكتب ديوان المحاسبة ما يلي:

1. لا بدّ من التذكير بصورة أولية، أن السلطة القضائية، التي هي إحدى السلطات الدستورية الثلاث، استمرت رغم كل الأوضاع الصعبة وغير الطبيعية، في تأدية مهامها الجسيمة والمتعددة بالحدّ الذي سمحت به هذه الظروف، والتي هي من قبيل الظروف والأوضاع القاهرة التي حالت دون قيامها بموجباتها بصورة كاملة تتوافق مع مجمل التطلعات للصيقة بها وبدورها المفصلي والجوهري.

2. إن هذا الواقع المتماذي في الصعوبة والتفاقم منذ ما يقارب الثلاث سنوات، المتمثل في التدني في

الموقت، لن يثنيها عن متابعة جهودها في الوصول إلى حلّ نهائي، بالتنسيق مع السلطات التشريعية والتنفيذية، بما يؤمّن ما هو مطلوب ومستحق ومبرّر لكل قاضٍ، لكي يتمكن من القيام بموجبات قسّمه، وبما يؤمّن القيام الحقيقي والثابت للقضاء المستقل، وتحقيق العدالة التي لا قيام للوطن بدونها».

وتجنّب بهذا الصدد، وما ترافق معه من إدانات، تترك آثارها وصداها لدى المواطن الذي يطالب دائماً بتأمين مقومات عمل السلطة القضائية المستقلة، ويبقى من غير الممكن إعادة انتظام العمل دون تأمين الحد الأدنى من الرواتب للقضاة وسائر العاملين في المرفق القضائي.

4. إن السلطة القضائية تؤكد أن هذا الحل

المساعدون القضائيون يُضربون لغاية 5 آب: هذه مطالبنا

- إعفاء المساعدين القضائيين من فاتورة الخلوّي الجديدة وإلّا تأمين خطوط وخدمات زهيدة الثمن أسوة بالخطوط العسكرية.

- الإسراع في تأمين حلول لمشكلة غلاء التعرّف الاستشفائية والتعليمية للمساعدين القضائيين، سواء في دعم تعاونية موظفي القطاع العام أو عن طريق قرار يُتخذ باتّفاقات بين وزراء العدل والصحة والتربية».

وختتمت اللجان بيانها بالقول: «يتقدّم المساعدون القضائيون بأصدق الاعتذارات من المراجعين كافة على ما سبق وعلى ما سوف يحول دون تسيير الأعمال وتأمين حقوقهم إنّما نعلم أنّه في كلّ بيت لبناني يوجد موظف عام مهمما كان السلك أو كانت الإدارة التي ينتمي إليها، أجره لا يكفيه ليعيش يومين فقط بكرامة، لذلك نطمح بتفهمكم (وقد قيل: مين علمك المر؟ فقلت الأمر متو)».

الإسقاط القانونية الأخيرة فقط، أي آخر يوم مهلة فقط بعد استيفاء الرسم نقداً بموجب قرار، مع الإبقاء على كافة الأرقام مغلقة. وذلك حتى تحقيق جميع مطالبهم وهي:

- دفع المستحقات المتأخرة كافة وهي بدلات النقل لشهري نيسان وآيار الماضيين، بالإضافة إلى مستحقات لجان الفرز في عملية الانتخابات النيابية التي جرت في أيار، والتي لولا جهود المساعدين القضائيين الشاقة والمضنية لما كانت أبصرت النور.

- تحويل الرواتب على سعر صرف 8,000 ل.ل. رهنأً وفوراً على أن تدفع نقداً وبالكامل من المصارف الى حين تعديل الحد الأدنى للأجور وعيشه.

- احتساب بدل النقل على سعر 150000 ل.ل. عن كلّ يوم عمل أو استبداله بقسائم توزّع بحسب بعد مراكز العمل عن أماكن السكن.

أفادت لجان المساعدين القضائيين في العديلات كافة، أنه بعد مداوات حول المضي في الإضراب المفتوح احتجاجاً على تردي أوضاع المساعدين كما أوضاع قصور العدل من عدمه، خلّصت اللجان إلى إصدار البيان الآتي:

- «أولاً: يعلن المساعدون القضائيون أنّهم سوف يتوقفون عن العمل بصورة نهائية ودون أي إستثناءات، ومن ضمنها التوقف عن ضبط جلسات الموقوفين والطلبات المتعلقة بهم والأمور المستعجلة والنيابات العامة من تاريخ 18 تموز الجاري وحتى 5 آب المقبل.

- ثانياً: التوقف في هذه الفترة عن إجراء أي من التبليغات الصادرة عن أي مرجع كان في دوائر المباشرين والمحاكم كافة.

- ثالثاً: سوف يلزم المساعدون القضائيون منازلهم وسيحضر رئيساً قلم كل يوم للتواجد على باب قصور العدل فقط لتوريد مهلة



قصر العدل

الأوضاع القضائية على طاولة بعدا عون: للإسراع في بتّ القضايا العالقة



البحث الى السبل الكفيلة بتحقيق العدالة في اسرع وقت ممكن.

كما اكد رئيس الجمهورية انه من غير الجائز تعطيل العمل القضائي تحت اي ذريعة، وصولاً الى معاقبة المرتكبين في اي موقع كانوا، معتبراً ان المدخل للوصول الى الاصلاح الحقيقي ومكافحة الفساد، هو من خلال السلطة القضائية التي ينبغي ان تبقى محصنة حيث لا تتأثر بالضغط او المغريات. واعتبر ان اللبنانيين والدول الشقيقة والصديقة، يتطلعون الى تحقيق العدالة ومكافحة الفساد، وانجاز الاصلاحات من دون تكلؤ، وللسلطة القضائية في هذا المجال الدور الاساسي في تعزيز الثقة بالمؤسسات وفعاليتها.

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ظهر امس اجتماعاً في قصر بعدا، حضره وزير العدل القاضي هنري خوري، ورئيس مجلس القضاء الاعلى سهيل عبود واعضاء المجلس، ونائب الرئيس المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، والقضاة: عفيف الحكيم، حبيب مزهر، الياس ريشا، داني شبلي، مبراي الحداد.

وتم خلال الاجتماع، البحث في الاوضاع القضائية الراهنة وعمل المحاكم والنيابات العامة، حيث شدّد الرئيس عون على ضرورة الاسراع في بتّ القضايا العالقة، لا سيما تلك المرتبطة بالدعاوى المالية وجريمة انفجار مرفأ بيروت حيث لا يزال اهالي الضحايا والموقوفين ينتظرون كلمة القضاء، كما تطرق

العطلة القضائية حتى 15 أيلول ضمناً

بدأت اعتباراً من يوم الجمعة 15 تموز العطلة القضائية، بناءً على قانون القضاء العدلي والتنظيم القضائي، على أن تمتد حتى 15 أيلول ضمناً، ويتوقف خلالها العمل في المحاكم على أن يتم النظر في الشكاوى والدعاوى الواردة خلالها من قبل القضاة المناوبين.

وتوزعت جداول بأعمال مناوبة القضاة في محاكم التمييز المدنية والجزائية، وفي النيابة العامة الإستئنافية والنيابة العامة العسكرية، إضافة الى قضاة التحقيق والقضاة المنفردين في عدلية بيروت والمحافظات كافة.

أما المحكمة العسكرية، فتتابع جلسات المحاكمة فيها ثلاثة أيام في الأسبوع.

النهوض بالبلد يتطلب الإستنارة من الخبراء وما يعبرون عنه مؤسسة مي شدياق تطلق "إعادة تجديد الهياكل السياسية والاقتصادية في لبنان"

طوني كرم



شدياق مع عدد من المشاركين (رمزي الحاج)



الياس بوعصب ومي شدياق وبشارة شربل وميشال معوض

لاستعادة الثقة الدولية في لبنان ومؤسساته، واستمرار الولايات المتحدة في مساندة الشعب اللبناني، وضعت وزيرة السابقة ورئيسة مؤسسة مي شدياق - معهد الإعلام، الدكتورة مي شدياق خلاصة أولية لتشخيص الأزمة التي توصل إليها المشاركون في الحلقات الحوارية والمقابلات التي بدأت منذ شهر تشرين الأول 2021، مشيرة إلى اتفاق جميع المتحدثين على أن الأزمة في لبنان بدأت كأزمة ديون وسرعان ما تحول الأمر إلى أزمة مصرفية واقتصادية وإقتصادية وإجتماعية وإنسانية تحديداً بعد الانفجار الكارثي لمرقأ بيروت. ورغم إنهيار معظم الخدمات العامة الأساسية والتحديات التي تعرّض القوى المسلحة اللبنانية إلى الخطر، لفتت شدياق في كلمتها إلى أن النبا السار بحسب المتحدثين هو أن الولايات المتحدة لا تزال تسعى لمساعدة لبنان للحفاظ على استقلاله وسيادته وسلامة أراضيه عبر تجهيز وتدريب الجيش اللبناني بما يخدم تعزيز سيادة لبنان وتأمين حدوده ومساعدته على مواجهة التهديدات الداخلية. ولم تغب تداعيات المحادثات الدولية في فيينا عن البرنامج، لتكشف أن «الاتفاق النووي الإيراني يمكن أن يغيّر في قواعد اللعبة، حيث يمكنه تحديد دور إيران المستقبلي في المنطقة ودور وكيلها في لبنان». مشيرة إلى «أن حزب الله يمارس عملياً نفوذاً كبيراً في البلاد، من خلال سيطرته على الدولة اللبنانية

وسط مشاركة سياسية ودبلوماسية وإعلامية لافتة، أصدرت مؤسسة مي شدياق - معهد الإعلام، موجزاً عن الورقة السياسية المرتبطة بمشروع «تجديد الهياكل السياسية والاقتصادية في لبنان» أمس في فندق لو رويال ضبية، بحضور نائب رئيس مجلس النواب الياس بوعصب، وزير الطاقة وليد فياض، والنواب غادة أيوب، جورج عقيص، رازي الحاج، الياس حنكش، سليم الصايغ، ابراهيم منيمية، ملحم خلف، وضاح الصادق، ياسين ياسين، رامي فنج، ميشال معوض، غسان سكاف، الياس اسطفان، إلي خوري، الوزراء السابقين زياد بارود وريشار كيومجيان، والسفيرة الأميركية دوروثي شيا، وسفيرة السويد في لبنان آن ديسمور، وسفير تونس بوراوي الامام، ونقيب المحامين ناصر كسبار وجانب من الإعلاميين والخبراء الإقتصاديين والسياسيين. التخط في تحديد مكان الخل في النظام السياسي وآلية الخروج من الأزمة الاقتصادية، دفع مؤسسة MCF - MI بالتعاون مع قسم الشؤون العامة في سفارة الولايات المتحدة في بيروت إلى التطرق للقضايا المترابطة بالوضع في لبنان، والبحث عن المسار المحتمل للتعاقد مع أصحاب الإختصاص من خبراء محليين ودوليين. وإذ شددت السفيرة الأميركية في كلمة لها على أهمية تطبيق الإصلاحات

حزب الله يمارس عملياً نفوذاً كبيراً في البلاد من خلال سيطرته على الدولة اللبنانية ومؤسساتها فهو يلعب دور الدولة داخل الدولة ويحتكر اتخاذ القرارات الاستراتيجية

غالبية الكتل والتوجهات السياسية أن يعمدوا إلى نقل هذه التوصيات إلى جميع الفاعلين في العمل السياسي من نواب حاليين وسابقين كما الجسم النقابي سعياً إلى تشبيك الجهود وتكثيفها لتسلك الخطط الموضوعية طريقها نحو التطبيق. وإذ لفتت إلى أن النهوض في البلد يتطلب الإستنارة من الخبراء وما يعبرون عنه، أكدت أن إستمزاز آراء أهل الإختصاص المحليين والدوليين إلى جانب السياسين والإقتصاديين يشكل بوصلة للسير على الطريق الصحيح، طريق الإصلاح.

ودور وساطة المرأة في عمليات السلام. ورغم إقرار المشاركين في البرنامج بأن اعتماد هذه السياسات وتنفيذها مهمة صعبة للغاية نظراً للتعقيدات الداخلية والخارجية في البلاد، فقد حرص المنظمون على وضع خلاصة هذا العمل على طاولة المجلس النيابي علّ هذا الجهد يسلك طريقه الصحيح ويترجم في قوانين لبناء دولة المساءلة والقانون العادل والقضاء النزيه. وعلى هامش اللقاء، أوضحت شدياق لـ«نداء الوطن» أن الغاية الأساسية للمشاركة الكبيرة للنواب من

ومؤسساتها، فهو يلعب دور الدولة داخل الدولة، ويحتكر اتخاذ القرارات الاستراتيجية؛ لتثمر النقاشات إلى «أن السبيل الوحيد لتغيير ذلك هو عبر استعادة هوية لبنان بدعم من المجتمع الدولي». وأوضحت شدياق في كلمتها أن الحلول البتكر التي ناقشها البرنامج تتلخص في سبعة مجالات استراتيجية رئيسية مترابطة ألا وهي: سيادة القانون، سير الانتخابات النيابية؛ الجيش اللبناني وأمن الحدود؛ الإصلاحات الاقتصادية والمالية؛ أزمة الطاقة؛ المساعدات الإنسانية الدولية؛

كان جزءاً من خط سكة الحديد التي تربط فلسطين المحتلة بلبنان نفق الناقورة خارج نفق الترسيم البحري



الوزير حمية في الناقورة

التي يمرّ بها العالم، فأوروبا تحتاجه بدلاً عن الغاز الروسي، وعليه يؤكد حمزة أن لدى لبنان فرصة ذهبية يجب الاستفادة منها والكثير من عناصر القوة، ولكن هل يستغلها؟. حكماً نعيش مرحلة دقيقة جداً، والعيون تتجه نحو الترسيم وما بعده، ولعلّ معادلة المقاومة الجديدة ما بعد وبعد كاريش قد تكون القشة التي تدفع نحو التوصل إلى حل، خاصة أن أطماع العدو كثيرة، فهي تريد إبعاد لبنان عن خط الترانزيت وتحويل التجارة نحو مرفأ حيفا، وبالتالي فإن أي تقصير أو تقاعس في هذا الملف قد يجرّ لبنان إلى مزيد من الويلات.

البحرية هو حق لنا، أما في المنطقة المشتركة فيتم الاتفاق عليه وهو يختلف عن الحدود، ما يعني برأي حمزة أن الحدود شيء والنزاع على المنطقة المشتركة شيء آخر، وهنا تضيع الطاسة وفق رأيه، بل يقول «ما هو إلا زوبعة في فنجان لا أكثر، لأن الوسيط الأميركي هو صديق لدود للعدو وبالتالي كيف يكون الوسيط صديقاً لأحد الأطراف؟». لطالما كان الصراع بين لبنان والعدو الاسرائيلي على المياه، فهو اجتاحت لبنان لأجل المياه التي يستفيد منها تحديداً مياه الحاصباني، واليوم دخل النفط والغاز على خط النزاع القائم، واستعر أخيراً بالنظر إلى أهميته في هذه المرحلة الدقيقة

أن هناك من يعطل فرصه بالاستفادة من ثرواته. يجرم حمزة كما حطيط أن نفق الناقورة لا يغير في معادلة ترسيم الحدود البحرية، فهو لا علاقة له بها، بل يبتعد بحسب حطيط حوالي 150 الى 200 متر عن رأس الناقورة، النقطة الرئيسية في الترسيم. ويضع حطيط مطالبة الوزير حمية والدولة اللبنانية بالحقّ به في هذا التوقيت في إطار تدعيم لبنان بنقاط قوة في ظل التفكك الداخلي السائد في لبنان. يعلق اللبناني أماله الكبيرة على الغاز الطبيعي لأنه يراه خلاصه من أزماته الاقتصادية، أزمات أبعدت السياسيين كثيراً عن مسار البحث في التنقيب عن النفط والغاز، ففي كل مرة يجري الحديث عن جدية لبنانية بالتنقيب ينفجر الوضع داخلياً أو خارجياً، وبحسب حمزة نفسه فإن الدولة اللبنانية لا تتمسك بحقوقها بل تتفنن فن التعطيل، لأنه كما يقول «تحصل على عمولة حمزة».

قد يكون نفق الناقورة حركّ الملفات العالقة ومنها الترسيم الذي ينتظر عودة المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين لبنته، ورغم أن مدير عام الأمن اللواء عباس ابراهيم أكد وجود معطيات ايجابية حول الترسيم خلال أسابيع، يبدو أن الملف سيبقى عالقاً إلى أجل. وفق حمزة فإن الخلاف اليوم هو حول الخطوط رغم تأكيده أنه جنوب الخط 29 لافتاً إلى أن ما نملكه داخل حدودنا

لبنان المعتدى عليها من العدو الإسرائيلي، والتي لا تقل أهمية عن مزارع شبعنا وتلال كفرشوبا والقرى السبع. قليلة هي المرات التي سلط الضوء على نفق الناقورة، البلدة التي دخلت التاريخ السياسي اللبناني من بوابة البلوك رقم 9 والنزاع الكبير حوله، بحيث لم يتوصل لبنان حتى الساعة إلى وضع صيغة نهائية لحدوده البحرية التي تنجسه من الحدود البرية نحو البحر بنحو 12 ميلاً وباتجاه المنطقة الاقتصادية 200 ميل. حتى الساعة ما زال الصراع قائماً بين الخط 23 والخط 29 وبينهما قد تضيع الفرصة الأخيرة للبنان باستخراج ثروته الغازية والنفطية، في وقت تحتاج القارة العجوز إلى غازه الطبيعي في ظل الحرب الروسية الأوكرانية.

دكتور الإنشاءات البحرية يوسف حمزة يؤكد أن حدود لبنان جنوب الخط 29 معتمداً على عدة دراسات ووثائق تاريخية، لافتاً إلى أن لبنان بلد نفطي منذ 1947 حين كانت الشركة العراقية بدأت حفر 7 أبار نفط في لبنان «الهرمل، البترون، عدلون وغيرها»، غير أن الكلفة العالية لاستخراجه بحسب حمزة دفعت إلى التوقف، ما يعني بنظره أن لبنان بلد نفطي منذ زمن طويل، غير

النبطية. رمال جوني

من أمام نفق الناقورة أعلن وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية قبل ثلاثة أيام أن هذه الأرض ملك لوزارة الأشغال العامة ويجب أن نستعيدتها، في توقيت سياسي حساس وبالغ الأهمية. طرح حمية استعادة نفق الناقورة المحتل من العدو للاستفادة منه سياحياً. ففي الجانب الفلسطيني المحتل، تنتعش المنطقة سياحياً وتعيّج بالمنتزهات والمحميات الطبيعية وهو ما دفع بحمية للقول «سنحوّل المنطقة إلى مركز استقطاب سياحي لافت».

فهل سيخلط نفق الناقورة أوراق التفاوض حول الحدود البحرية؟ أم لا علاقة له وهو مجرد مطالبة بحقوق معتدى عليها؟

وفق الدكتور أمين حطيط، لا علاقة لنفق الناقورة بترسيم الحدود البحرية التي تنطلق من رأس الناقورة، وبالتالي قرار الوزير حمية يندرج تحت حق لبنان باستعادة النفق الذي تحتله إسرائيل. دخل نفق الناقورة الذي تربط فلسطين المحتلة بلبنان إلى سكة المطالبة بحقوق

دكتور الإنشاءات البحرية يوسف حمزة يؤكد أن حدود لبنان جنوب الخط 29 معتمداً على عدة دراسات ووثائق تاريخية

احتكارات ومافيات وكارتيلات... ومنظومة اتفقت على تقاسم مليارات المال العام عن مغارات الهدر في لبنان: أخطبوط حيّ ويركّل!

الإضراب المفتوح لموظفي القطاع العام دخل أسبوعه الخامس ومستمرّ. والتوقف في ظلّه عن جباية الضرائب وتحصيل الرسوم وتعطيل مؤسسات الدولة هو خلف التقهقر الحاصل. كما يحلو لأهل الحل والربط الإحياء - كأن ما سبق الإضراب كان سمناً على عسل. التضخّم غير المنطقي في حجم القطاع له ما له وما عليه بالطبع. لكن إلقاء الملامة على الموظف الرسمي بالدرجة الأولى يحمل في طياته الكثير من التزييل. ففتيل الهدر بنكهة الفساد - الذي بدأت مفاعيله تظهر جليّة في عجز الموازنة والمالية العامة كما في عجز الميزان التجاري منذ العام 1993 إمتداداته أكثر تشعباً وأشدّ تجذراً. وكما يقال: الأرقام لا تكذب.



أحد مزاريب الهدر

التي يتقاضاها موظفو السلك الدبلوماسي الخارجي. فبعض هؤلاء يُقسّر راتبهم بعشر المخصّصات المالية التي يستطيعون الاستحصال عليها شهرياً من خزينة الدولة.

زحمة مؤسسات وصناديق

نعود إلى صالح الذي يلفت إلى «وجود 240 مؤسسة عامة في لبنان لا تتوخى الربح ويمكن الاستغناء عنها إذ تبلغ تكلفتها السنوية حوالي 3500 مليار ليرة - أي ما يفوق ملياري دولار على سعر صرف 1500 - على الأقل. نحن بحاجة فقط إلى مؤسسة كهرباء لبنان والجامعة اللبنانية في حين أن كافة الصناديق والمؤسسات العامة الأخرى يمكن دمجها في الوزارات المختصة». ونذكر هنا على سبيل المثال: الهيئة المنظمة للاتصالات، الهيئة النازمة لقطاع الكهرباء، الهيئة العليا للإغاثة، الهيئة النازمة للبترو، صندوق المهجرين، صندوق الجنوب ومجلس الإنماء والإعمار.

من ناحيته، اعتبر طعمة أن أساس الهدر هو مخالفة مبدأ الشمول والشروع من خلال إنشاء بعض الصناديق. فمبدأ الشمول يرتكز على أن تشمل الموازنات المقدّمة كافة ودون موازنات لاحقة أو دفاتر جانبية. أما مبدأ الشروع، فينبض على أن تدخل كافة تصحيحات الإدارات العامة إلى المالية العامة للدولة لتوزّع الأموال بحسب قانون الموازنة على الوزارات، تفادياً لأن يكون لكل وزارة صندوق خاص بها تستخدمه دون حسيب ولا رقيب.

باختصار، كانت هذه الصناديق بمثابة الترجمة الحقيقية لكامن الهدر في المالية العامة. فمنها ما هو متوقف كلياً عن العمل وتبلغ موازاناتها السنوية حوالي 20 مليون دولار أميركي، على غرار المجلس الأعلى السوري اللبناني (600 ألف دولار)، معرض مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك (8.5 ملايين دولار)، إدارة البريد والبرق (4.5 ملايين دولار)، المؤسسة العامة لترتيب الضاحية الجنوبية الغربية لبيروت «أليسان» (2.2 مليون دولار)، المشروع الأخضر (1.6 مليون دولار) والمؤسسة الوطنية للاستخدام (1.8 مليون دولار). ثم هناك ما هو بحاجة منها للدمج ضمن وزارات أخرى ويكبّد الدولة مبلغ ملياري دولار سنوياً، نذكر مثلاً: مؤسسة كهرباء لبنان (1.4 مليار دولار أميركي)، مجلس الإنماء والإعمار (440 مليون دولار)، الهيئة العليا للإغاثة (44 مليون دولار)، هيئة إدارة السير والآليات والمركبات (30 مليون دولار) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (1.3 مليون دولار). لكن هذا ليس كل شيء. فلابحنت صلة في جزء ثانٍ وأخير.



أمين صالح: الضرائب المباشرة كضريبة الدخل والممتلكات العقارية وغيرها والتي تتعلّق بأثرياء البلد لا تتخطّى الـ 5.5%

حيث تتبعل الأخيرة المواد اللبنانية المدعومة دون أن تكفي حاجاتها».

الرزق السائب...

استباحة الأملاك العامة البحرية دون أي قانون ينظّم القطاع ملف شائك يحذو الأخر من حجم عائدات الدولة. المسألة هنا تطل فتحة من الحظيّين سياسياً ممن قرّروا إقامة منتجعات سياحية على طول الشاطئ اللبناني دون تسديد أي بدلات إشغال لتلك الأملاك. وفي وقت تخطى حجم التعديّات 4.5 ملايين متر مربع، يقدر خبراء أن تسديد البدلات من شأنه تأمين إيرادات ضخمة للدولة تُقدّر بحوالي 250 مليون دولار سنوياً على الأقل. لكن الأمور متروكة على غاربيها. تتسألون عن فضيحة أكبر؟ إنها ملف بدلات إيجار المباني الحكومية (وبعضها فارغ تماماً) الذي تُقدّر نسبة الهدر السنوي فيه بين 136 و150 مليون دولار. «كان هناك قانون لتشديد أبنية الإدارات العامة على الأملاك والعقارات التي تملكها الدولة وبطريقة منظمة وحضارية، إلا أنه لم يبصر النور كون جميع المنتفعين من العقود من الطبقة الحاكمة وذويهم. بالمقابل، تمتلك الدولة عقارات تُقدّر قيمتها بمئات ملايين الدولارات وتقوم بتأجيرها بمبالغ زهيدة ومما العقار الذي أقيم عليه نادي الغولف سوى خير دليل على ذلك»، كما يردف طعمة. وإليكم المزيد: كلفة إيجار مبنى الإسكوا منذ العام 1997 تخطت الـ 180 مليون دولار، في وقت يُعتبر هذا المبلغ كافياً لتغطية 40% من النفقات المتعلقة بمشروع بناء الأبنية العائدة لإدارات الدولة العامة. أضف إلى ذلك تكلفة استئجار مباني السفارات اللبنانية في الخارج، كما مخصّصات الحفلات التي تقيمها الأخيرة وبعض الرواتب الخيالية



جاد طعمة: الهدر في المرفأ حوالي 400 مليون دولار سنوياً نتيجة التهريب والتحايل الجمركي والتلاعب في الرسوم والبيانات

الجمركية. فالتلاعب بالرسوم في المرفأ والمعايير الحدودية والمطار كما عمليات التهريب عبر المعابر غير الشرعية لا سيما إلى سوريا - والتي بلغ عددها 136 معبراً - حصل خزينة الدولة خسائر لا تقلّ عن 700 مليون دولار.

بالنسبة لطعمة، يُعتبر مرفأ بيروت أبرز مغارات الهدر في ملف التهريب الضريبي إذ تُقدّر قيمة الهدر فيه بحوالي 400 مليون دولار سنوياً نتيجة التهريب والتحايل الجمركي والتلاعب في الرسوم والبيانات، أو تمرير البضاعة عبر الخط الأخضر. وهكذا، لم يكن مستغرباً إن كان أول مطالب مؤتمر سيدر التصدي لهذه الأفة. ويتابع طعمة: «هذا دون أن نغفل الأزمة السورية وما رافقها من تهريب مواد عبر المعابر الحدودية لتشتمل تهريب مواد ومحرقات مدعومة لو تمّت المحافظة عليها لتمكّنت الدولة من الاستمرار في دعم الشعب المنهار. فلبنان لا يمكنه تغطية احتياجات السوق السورية

نكن نحتاجها أساساً. فلو حذفنا نفقات الدين العام من الإنفاق الحكومي لوجدنا فائضاً في موازنة الدولة».

من جهتها، السياسة النقدية والهندسات المالية المتبعة من قِبَل مصرف لبنان بدون وجه حق، والتي اعتمدت على تثبيت الليرة على سعر صرف 1500 مقابل الدولار مع إعطاء فوائد عالية للمصارف فعلت فعلها أيضاً. فقد أدّت إلى الخسائر الكبيرة التي أصابت المصرف المركزي والتي يتكبدها الشعب اللبناني بعد أن فاقت الـ 175 مليار دولار. «انفجرت الأزمة فأتجهت السلطة إلى تغطية حاكم مصرف لبنان بقانون يساهم في تخفيض الدين العام عبر اللجوء إلى وسيلة نقدية تتلخص بخفض قيمة العملة الوطنية وزيادة الأسعار والضرائب»، برأي صالح. لكن ثمة ما هو أبعد من الدين وفوائده.

إعفاءات وتهريب والهدر ثالثهما

إن كان للهدر أوجه عدة، فالإعفاءات الضريبية المنصوص عنها في القوانين أحدها بالتأكيد. والحال أن غياب ضريبة عامة على الدخل كما عدم شمول الضرائب كل طبقات المجتمع انعكس ولا يزال سلباً على واردات الدولة. كيف ذلك؟ تقوم الدولة بجباية حوالي 76% من وارداتها من الضرائب غير المباشرة من الطبقتين الفقيرة والوسطى. أما الضرائب المباشرة كضريبة الدخل والممتلكات العقارية وغيرها والتي تتعلّق بأثرياء البلد فهي لا تتخطّى الـ 5.5%. تعود الجباية غير العادلة إلى توليفة النظام السياسي، ما سمح بالإعفاءات الضريبية لسوليدير وشاغلي الأملاك العامة البحرية، كما إعفاءات بيع الأسهم في شركات الأموال والمصارف، وإعفاءات مخصّصات الديون المشكوك في تحصيلها للمصارف. كل هذه الإعفاءات تقرّها السلطة السياسية الحاكمة وبالتالي الموظف ليس مسؤولاً عنها، على حدّ قول صالح.

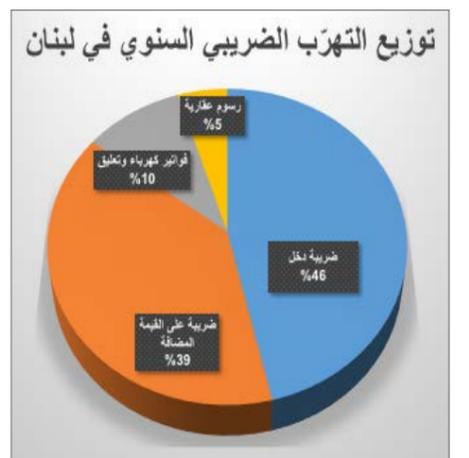
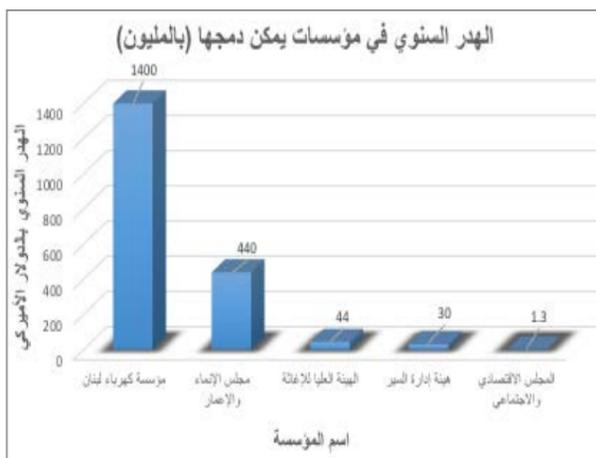
الحامي طعمة، بدوره، أشار في اتصال مع «نداء الوطن» إلى أن التهريب الضريبي لا يقل عن ضعفين إلى ثلاثة أضعاف الضرائب المحضلة حالياً ويقف وراءه كبار المكلفين والمصارف. هذا إضافة إلى طبقة الأثرياء والشركات الكبيرة ناهيك بالمحروقات وكارتيلات الغذاء والأدوية. وفي جولة سريعة على الأرقام، يتبيّن أن التهريب الضريبي الذي يقارب الـ 4 مليارات دولار سنوياً يتوزع بين ضريبة دخل (1.9 مليار دولار)، ضريبة على القيمة المضافة (1.6 مليار دولار)، فواتر كهرباء وتعليق (400 مليون دولار) ورسوم عقارية (200 مليون دولار). ثم تأتي أيضاً مسألة الرسوم

كارين عبد النور

الهدر، وبأقل تقدير، هو مزيج متفجّر من عوامل عدة: تدخّلات سياسية في عمل القضاء، تفعيل حصانات كضمانة للإفلات من العقاب، زبائنية في التوظيفات داخل الإدارات العامة، ومحاصصات طائفية. فالأخيرة أدّت، بحسب البنك الدولي، إلى تحميل الخزينة العامة كلفة هدر سنوي تخطت الـ 5 مليارات دولار. لا بل أكثر. فلبنان، بحسب مؤشر مدركات الفساد العالمي الصادر عن منظمة الشفافية الدولية بنسخته الأخيرة، صنّف في المرتبة 154 بين 180 دولة في العالم. كيف لا ومكافحة الفساد داخل مؤسسات الدولة وإداراتها كما ضمن سياساتها المالية والتوظيفية والصفقات بالتراضي أثر بعد عين؟ ذلك كلّه تُرجم تراكمياً في الدين العام وفوائده، تهريباً ضريبياً وتوظيفات عشوائية، هدرأ متمادياً في ملفات الكهرباء والطاقة واستئجار المباني الحكومية وقطاع البنى التحتية والسدود وغيرها من لائحة تطول ولا تنتهي. في ما يلي نحاول إلقاء الضوء على أبرز مسببات الهدر والفساد مع كل من مدير المحاسبة السابق في وزارة المالية ورئيس الهيئة الأهلية لمكافحة الفساد، الدكتور أمين صالح، والعضو القانوني في المرصد الشعبي لمكافحة الفساد، المحامي جاد طعمة. مع الإشارة إلى أن الأرقام الواردة صادرة عن تقارير من الوزارات والمؤسسات العامة اللبنانية، إضافة إلى تقارير البنك الدولي والمؤتمرات العالمية. فلدخل في التفاصيل.

إسأل عن فوائد الدين العام

ثمة آراء عدة تُطرح حول أسباب الأزمة، لكن من البديهي عدم تحميل القطاع العام مسؤولية الانهيار، كما يقول صالح في حديث لـ «نداء الوطن»: «أسباب الأخر واضحة وجليّة وتعود بنسبة 90% منها إلى عوامل داخلية». ولأن عبارة الدين العام تقض مضاجع اللبنانيين أكثر من غيرها لانعكاساته الكارثية على حياتهم اليومية، منه نبداً. فالأخير، إذ بلغ 103 مليارات دولار، يتكوّن من مبالغ أقرضتها المصارف أو كبار المودعين والسياسيين والأجانب للدولة. وكنتيجة مباشرة للتضخّم والارتفاع الهائل في الفوائد على الدين، شكّلت الأخيرة ما نسبته 93% من الدين الإجمالي (أي حوالي 96 مليار دولار)، إذ لو حُسمت الفوائد من الدين العام لما تخطى الـ 7 مليارات. ويضيف صالح: «فوائد الدين العام مؤامرة على الشعب اللبناني. هناك منظومة فاسدة تتألف من سياسيين وزعماء طوائف ورأسماليين مصرفيين اتفقت على تقاسم المال العام عبر سياسة الاستدانة التي لم



د. منير الحايك يوثق البطولة في سيرة "جامع أعقاب السجائر"



ريتا إبراهيم فريد

بطل أم شاهد زور؟ صفتان تتأرجح بينهما شخصية مصطفى في رواية "جامع أعقاب السجائر" مؤلفها الدكتور منير الحايك، والصادرة حديثاً عن "دار الفارابي".

قصة مصطفى يرويها ابنه في رسائل متبادلة عبر البريد الإلكتروني بينه وبين ابنة أخته مايا التي تعيش في أوروبا، والتي طلبت مساعدة خالها لكتابة سيرة جدّها (مصطفى) من أجل مشروع مجلة الجامعة، تسلط من خلاله الضوء على العمل البطولي الذي قام به.

بدأ الخال بسرد قصة والده استناداً الى مجموعة رسائل كان قد احتفظ بها الأخير من أصدقاء وأقارب. وتدور معظم الأحداث خلال فترة الستينات وصولاً الى حقبة الحرب الأهلية اللبنانية، مروراً بعامي 1971 و1974 حيث سجن مصطفى بعد أن أدلى بشهادة زور في المحكمة لقاء الحصول على مبلغ مالي.

يتخلل الرواية سرداً لقصص شخصيات ترتبط بالشخصية الأساسية بطريقة أو بأخرى. هي شخصيات عادية، لكن يتبين أنها لعبت دوراً بطولياً في مرحلة من حياتها. من هنا جاء

اختيار عنوان الكتاب، للدلالة على أنّ كل إنسان يمكنه أن يكون بطلاً في مكان ما. حتى جامع أعقاب السجائر الذي كان خلال مراهقته يجري مع أصدقائه خلف رجال القرية ليجمعوا أعقاب سجائهم ويذخونها على أحد السطوح، كان بدوره بطلاً في مكان ما.

زوريا الأرميني اللبناني

لا بد من الإشارة الى أنّ زوريا اليوناني كان حاضراً في الرواية أيضاً، وتجسد في شخصية "أغوب" المستوحاة في بعض تفاصيلها من مسرحيات زياد الرحباني. أغوب هو سجين أرميني لبناني، يرسم وينحت ويشك الخرز. يشبه زوريا في شخصيته وأفكاره، كما تشير الرواية. قدم الدعم والمساعدة لمصطفى خلال فترة سجنه، تناقشا طويلاً وأصبحا صديقين مقربين. هو طيب ومحب للخير رغم أنّه محكوم بالسجن المؤبد بعد إدانته بقتل والده.

ينتقل المؤلف إذاً من طرح مفهوم البطولة ومقاييسه الى ثنائية الخير والشر الكامنة في النفس البشرية، والتناقضات الموجودة داخل كل إنسان. فيمكن لأيّ كان أن يترك تأثيراً إيجابياً في حياة الآخرين، حتى لو كان مجرماً. وكما ورد في الرواية، يمكن للمسلم

السني المتعصب، أن يحمي عائلة مسيحية في الموت في خضم صراعات الحرب الأهلية اللبنانية، فيقف أمامهم بصدرة الأعرز ويصرخ بعبارة: "قوّصني قبلن".

بين حرب الأمس وحروب اليوم

هذا واعتمد الكاتب مقاربة لافتة خلال السرد، حيث استحضر الى الواجهة لقطات سريعة لأحداث معاصرة، تحديداً في ما يختص بانهيار سعر صرف الليرة، وتقنين ساعات الكهرباء، وأزمة البنزين وطوابير الانتظار أمام المحطات، ولم يغفل عن ذكر ارتفاع سعر سندويش الطاووق. هذه المقاربة بين الأمس واليوم شكّلت جسر عبور لشبه بين مرحلة الحرب الأهلية، والمرحلة الصعبة التي يعيشها لبنان اليوم، والتي يعتبرها البعض حرباً إقتصادية.

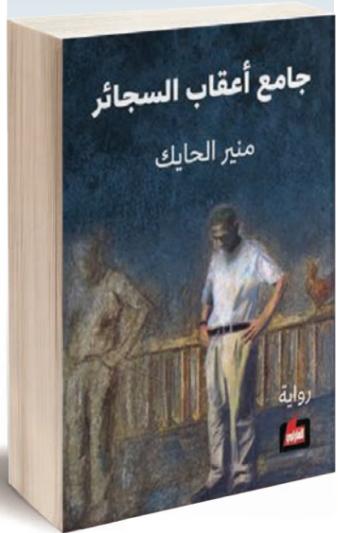
تتطرّق الرواية الى مسألة التعامل بفوقية من بعض المغتربين اللبنانيين تجاه أبناء وطنهم. خصوصاً أولئك الذين يستعملون أسلوباً مستفزاً في المقارنة بين الظروف المعيشية التي نعمون بها في بلدان الاغتراب، وبين الظروف الصعبة التي يرزح اللبنانيون تحت ثقلها. هي نماذج لطالما صادفناها في السابق، إلا أنّها ازدادت في الفترة الأخيرة مع ارتفاع نسبة الهجرة من

لبنان توازياً مع الإنهيار الاقتصادي. لكنّ اللافت أنّ مؤلف الرواية هو لبناني مغترب. وفي هذا الإطار، يشير الدكتور منير الحايك في اتصال مع "نداء الوطن" الى أنّه كان من الضروري أن يتمّ طرح هذه الفكرة، ويقول: "نحن نسمع يومياً عبارات على مثال عنّا بأستراليا أو عنّا بأوروبا نقوم بكذا وكذا، بس إنتوا كيف متحمّلين تعيشوا هيك بلبنان؟"، ويتابع: "كنتُ أسمع هذه التعليقات قبل أن أغادر لبنان، وكانت تُغضبني. وأعترف في المقابل أنّ الفكرة كانت تخطر في بالي أحياناً وكنتُ بدوري أوجه انتقادات للبنانيين الذي يرضخون ويقبلون بالعيش في هذه الظروف الصعبة. لكنني كنتُ فوراً ألوم نفسي على ذلك. فمن يأكل العصي ليس كالذي يعدها".

لا بد من الإشارة الى أنّ "جامع أعقاب السجائر" هي الرواية الرابعة للكاتب منير الحايك، بعد روايات "مترو دبي"، و"88"، و"القبر رقم 779". هي بلا شك عمل ناجح، فالقصة ممتعة، وشخصياتها تشبهنا وتشبه أهلنا وأجدادنا في جوانب عدة منها. وقد نجح المؤلف في التعمّق بوصف تفاصيل الجوانب النفسية والفكرية والإجتماعية لشخصياته، ضمن أسلوب سلس وإيقاع سريع لسير الأحداث، قبل الوصول الى

المفاجأة في القسم الأخير من الرواية، التي تظهر بعد الكشف عن تفاصيل العمل البطولي الذي قام به مصطفى، "جامع أعقاب السجائر".

توقيع رواية "جامع أعقاب السجائر": اليوم 19 تموز 2022 - مكتبة برزخ - الحمرا والخميس 21 تموز 2022 - فندق الشوشان - قب الياص



جينيفر لوبيز وبن أفليك في القفص الذهبي... أخيراً

بعضهما البعض واشترى منزلاً في بيفرلي هيلز. وتزوجت جينيفر لوبيز ثلاث مرات، وكان المغني مارك أنتوني من بين أزواجها وأنجبت منه توأمين هما ماكس وإيميه. أما أفليك فكان متزوجاً الممثلة جينيفر غارنر- التي أنجب منها فايوليت وسيراينا وسامويل. (أ ف ب)



تزوّج النجمان جينيفر لوبيز وبن أفليك في ولاية نيفادا الأمريكية، بعد 18 عاماً من انتهاء علاقتهما الأولى التي حظيت بتغطية إعلامية واسعة في ذلك الوقت، بحسب سجلات محكمة نشرت السبت. وبحسب الوثيقة، اختارت المغنية والممثلة البالغة 52 عاماً أن تأخذ اسم عائلة زوجها لتصبح جينيفر أفليك.

وكانت لوبيز وهي أيضاً سيدة أعمال ولديها مجموعة مستحضرات تجميل وخطوط من الممثل في فيديو قصير. نيسان خطوبتها من الممثل في فيديو قصير. والتقت جينيفر لوبيز وبن أفليك عام 2002 خلال تصوير فيلم "Gigli"، وقد تابع مصورو الباباراتزي علاقة هذا الثنائي الشهير في هوليوود. وأرجى زواجهما الذي كان مقررراً في 2003 قبل إعلان انفصالهما العام 2004.

وتحدّثت لوبيز عن علاقتها المتجددة مع أفليك في شباط قائلة: "إنها قصة حب جميلة حصلت على فرصة ثانية". وأصبح النجمان لا ينفصلان منذ عودتهما إلى

نوال الزغبى تهنئ لطيفة



حرصت النجمة نوال الزغبى على تهنئة الفنانة لطيفة على ألبومها الجديد، كاتبة عبر حسابها الخاص بموقع التواصل الاجتماعي: "مبروك يا لطيفة على الألبوم الجديد، وإن شاء الله بالنجاح والتوفيق". بدورها ردّت لطيفة قائلة: "يا حبيبة قلبي الله يبارك فيكي يا ام قلب دهب تسلملي ووحشتيني". وكانت لطيفة قد طرحت أحدث ألبوماتها خلال الأيام الماضية ويضم 5 أغنيات باللهجتين المصرية والتونسية.

نادين نجيم بإجازة في اليونان

تمضي النجمة نادين نجيم إجازة صيفية في جزيرة ميكونوس اليونانية، وتستمتع بعطلتها مع مجموعة من الصديقات ومنهنّ الممثلة السورية هبة نور التي أطلت معها في صورة نشرتها نجيم عبر خاصية "ستوريز" على "إنستغرام".



حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



عليك أن تتنبّه لمصارك هذا اليوم، وخصوصاً أن أي خسارة من شأنها أن تزيد الأمور تعقيداً.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



يشير هذا اليوم إلى فرصة جديدة لكسب الأرباح لكن يطلب إليك الهدوء والابتعاد عن المغامرات.

الأسد
23 تموز - 22 آب



مهما بلغت حدة النقاش مع الشريك، فإنّ التفاهم يكون سيد الموقف ويسهم في تبديد الخلاف بينكما.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



تعبّر عن آرائك للشريك، وتتاح لك فرص جيّدة للتواصل معه، وربما تبحث في قضية زواج لأحد أفراد العائلة.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



قد توقع عقداً جديداً أو تباشر عملاً آخر وتسمع كلمات التقدير لأفكار جيدة قدمتها.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



يوم جديد يلقي الضوء على عمل جماعي تقوم به وتنجح في تنفيذ كل مشاريعك التي خططت لها.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



تعاني العلاقة المتأرجحة ضغوطاً واتهامات، حذار المتاعب الصحية واحرص على سلامة المنزل والعائلة.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



تبدو تحركاتك وحماسك في أوجها، وتبدي استعداداً للقيام بأمور مستحيلة لإرضاء الشريك.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



تتجاوز بعض العقبات في علاقتك بالحب، وتخطط معه لعلاقة جديدة مبنية على الصراحة.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



تكون على موعد مع خبر أو مفاجأة لا تنتظرها، ومن المستحسن الاستفادة من هذه الأجواء الجيدة.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



بإمكانك حوض المنافسة بنجاح هذا الأسبوع، فأنت تتمتع بدعم المسؤولين والزعماء.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



الجرأة في القرارات الحاسمة مطلوبة، لكنّ التسرع مرفوض، ولا سيما أنّ مستقبلك مع الشريك على المحك.

..COLORATURA... ميشال فاضل و"رودج" يجتمعان لإنقاذ جمعيات خيرية



كما سيضم "Coloratura" (إنتاج "ICE Events" و "Mix Productions") أكثر من 100 موسيقي ومغني على خشبة المسرح في إطار فني وإخراجي وإنتاجي رائع من إضاءة ومرئيات ومؤثرات سمعية وبصرية. وفي المناسبة، شرح فاضل و"رودج" أهمية هذا العمل قائلين: "لطالما حاولنا القيام بعمل فني مشترك بهذا الحجم والأهمية الفنية واليوم أتت هذه المناسبة لتقديمه في بيروت دعماً للجمعيات الموجودة بيننا وفي هذا الظرف الصعب الذي يمر به لبنان".

يذكر أن الحفلة موجهة إلى كل الفئات العمرية والبطاقات محدودة ومتوافرة في جميع فروع "Virgin Megastores".

تحت عنوان "COLORATURA"، يجتمع الفنان ميشال فاضل و"رودج" لأول مرة في بيروت في حفل موسيقي فريد من نوعه يوم الأربعاء 27 تموز 2022 في الواجهة البحرية لبيروت (Seaside Arena) اعتباراً من الساعة والنصف مساءً، لإنقاذ جمعيات لبنانية خيرية من الأزمة.

وفي التفاصيل، سيستفيد كل من مركز سرطان الأطفال "SOS"، "Braveheart"، "CCCL"، "Children's villages"، "بسمة"، "Enfants de Lumière"، "أصدقاء مرضى التصلب اللويحي في الجامعة الأميركية في بيروت" و"Operation Full" و"Fridge"، من كامل عائدات هذا العمل الفني.

Thor يُحافظ على صدارة الشباك

وحلّ فيلم "Top Gun: Maverick"، تتمة "Top Gun" الذي حقق نجاحاً واسعاً قبل 36 عاماً، في المركز الرابع محققاً 12 مليون دولار في الأسبوع الثامن لعرضه في الصالات. ومرة جديدة يؤدي توم كروز دور الطيار بيت "مافريك" ميتشل الذي يصبح في العمل الجديد نقياً مهمته قصف منشأة تخصيب يورانيوم تابعة لدولة معادية.

وفي الأسبوع الرابع لعرضه، تراجع فيلم "Elvis" الذي يتناول سيرة ملك موسيقى الروك أند رول إلفيس بريسلي، إلى المرتبة الخامسة وبلغت إيراداته 7,6 ملايين دولار. (أ ف ب)

البطولة النجمة ناتالي بورتمان، فيواجهها إله الرعد هذه المرة "ثور"، وهو قاتل يسعى لإبادة كل الآلهة، ويؤدي دوره كريستيان بايل.

كذلك، حافظ "Minions: The Rise of Gru" على المرتبة الثانية محققاً 26 مليون دولار لتبلغ عائداته الإجمالية منذ إنطلاقه 263 مليوناً.

وفي المرتبة الثالثة، حلّ فيلم "Where the Crawdads Sing" المقتبس من كتاب لعالم الحيوانات الأميركية ديليا أويغز عن فتاة نشأت في مستنقع ساحلي في نورث كارولينا في خمسينات القرن الماضي وستيناته، وقد جمع 17 مليون دولار.

حافظ الجزء الرابع من سلسلة أفلام "ثور" بعنوان "Thor: Love and Thunder" على صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية في عطلة نهاية هذا الأسبوع.

وجمع الفيلم الذي أخرجه النيوزيلندي تايبا وايتيتي 46 مليون دولار في صالات السينما في الولايات المتحدة وكندا، في تراجع كبير مقابل العائدات التي حققها في الأسبوع الأول لإطلاقه والتي بلغت 144 مليون دولار.

وفي هذا الجزء الجديد من سلسلة أفلام "Thor" الشهيرة من عالم "مارفل"، يؤدي كريس هيمسورث للمرة الرابعة دور البطل الخارق الإسكندنافي، تشاركه

في الصالات



FARNBOROUGH AIRSHOWS يُفتتح في بريطانيا



القطاع بعد معرض لوبورجيه قرب باريس، ألغى عام 2020 بسبب الأزمة الصحية التي جمدت آلاف الطائرات على الأرض وأغرقت قطاع الطيران في أخطر أزمة في تاريخه.

وسيشهد المعرض مرة جديدة منافسة شديدة على وقع إعلانات عن طلبات كبرى بين المجموعة الأوروبية ومنافستها الأميركية بوينغ. ووصل حجم الطلبات والتعهدات خلال آخر معرض عام 2018 إلى 192 مليار دولار ما يمثل بحسب المنظمين أكثر من 1400 طائرة. ولا يهمل المعرض القطاع الدفاعي، إذ حمل الغزو الروسي لأوكرانيا معظم الدول الأوروبية على زيادة ميزانياتها الدفاعية من أجل تعزيز قواتها المسلحة. (أ ف ب)

يلتقي قطاع الصناعات الجوية العالمي في إطار معرض فarnبرو الذي افتتح أمس في بريطانيا وسط موجة القيظ التي تجتاح أوروبا الغربية، في وقت يسجل انتعاش في حركة الملاحة الجوية وزيادة في ميزانيات الدفاع. ومن المتوقع أن يزور نحو ثمانين ألف شخص المعرض الذي يستمر خمسة أيام ويقام في المطار الواقع جنوب غرب لندن والمخصص عادة لرحلات الأعمال، في درجات حرارة ستكون مرتفعة جداً بحسب الارصاد الجوية.

وبالرغم من القيظ، أكد المنظمون أن المعرض سيجري كما هو مقرر، وأقيمت في موقعه نقاط كثيرة لتوزيع الماء ومساحات مظلمة. وكان هذا المعرض الذي يقام كل سنتين ويعقد الأهم في هذا

باحثون عن كنوز ينهبون التراث الوطني الألباني

القرن الحادي عشر أو الثاني عشر لتشيويه في معالمها نتيجة ثقب كبيرة أحدثها اللصوص. وكان يُفترض أن تكون كنيسة مريم العذراء محمية كونها مصنفة معلماً ثقافياً، لكن هذا التقاعس لم يمنع اللصوص من نهب المنطقة.

وتفتقد ألبانيا لأرقام رسمية عن القيمة التقديرية للأثار المسروقة منها. لكن الباحثين يشيرون إلى أنهم متأكدون من أن بعض القطع الأثرية أصبحت في حوزة تجار دوليين ثم بيعت ضمن مزادات لمتاحف أو مجموعات خاصة في الخارج. (أ ف ب)

وكانت هذه المنطقة القريبة من كورشه والمغطاة حالياً بالأعشاب، في الماضي مدينة هيا إي كوربيت التي تعني "ظل الغراب" بالألبانية. وتعرضت المنطقة الواقعة على سفح إحدى التلال في السنوات الأخيرة للدمار على يد لصوص استخدموا مجارف وجرافات للبحث عن معادن نادرة وقطع أثرية.

واكتسبت المنطقة شهرة بعدما عثر فيها خلال ثمانينات القرن الماضي على أكثر من 600 قطعة نقدية فضية يعود بعضها إلى فترة حكم الإسكندر الكبير. وفي شمال شرق العاصمة تيرانا، تعرضت بقايا كنيسة يعود تاريخها إلى

في مدينة ألبانية أثرية مهمة، يحفر ناهبو كنوز الحقول بحثاً عن الذهب أو الفضة أو القطع الأثرية النادرة لبيعها إلى مهزبين دوليين. وغالباً ما يفلت الباحثون غير الشرعيين عن الآثار من العقاب في ألبانيا، ما يثير غضب علماء الآثار بشأن سرقة التراث الوطني الذي لا يقدر بثمن والذي يغذي السوق السوداء العالمية.

وتؤكد الحكومة أنها تعمل على تدابير من شأنها توفير حماية للمواقع التي ينهبها اللصوص والمحافظة عليها، لكن ذلك لم يمنع حتى الآن السرقات رغم أن إزالة القطع الأثرية في ألبانيا تُعتبر جريمة، على غرار معظم البلدان.



رسم لبيكاسو يُضبط في إيبيزا

يورو) قال إنه حصل عليها عندما اشتراه". لكن في أسفل حقيبته، اكتشف عناصر الجمارك فاتورة ثانية بـ450 ألف فرنك (454 ألف يورو) من معرض فني في زيوريخ مع إشارة إلى رسم "ثلاث شخصيات" لباولو بيكاسو.

وبحسب تحليل أولي أجراه متخصصون في الأعمال الفنية، هذا الرسم هو العمل الأصلي للرسم الإسباني والسعر الذي حدده المعرض في الفاتورة يتماشى مع السعر السوقي. وتابع أن هذا التقييم الأولي سيؤكد بتحليل أكثر شمولاً باستخدام تقنيات متقدمة مشيراً إلى فتح تحقيق في عملية تهريب. (أ ف ب)

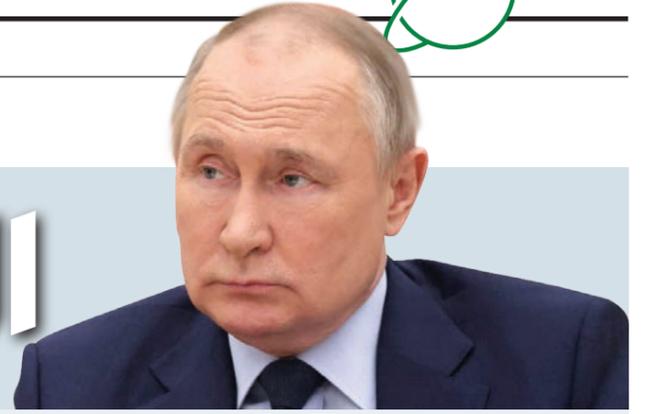
أعلنت الجمارك الإسبانية أنها ضبطت رسماً لبيكاسو تقدر قيمته بأكثر من 450 ألف يورو مطلع تموز في مطار إيبيزا في جزر البليار، في حقيبة مسافر يشتبه بصلوعه في عملية تهريب.

وضبط الرسم المسمى "ثلاث شخصيات" والمؤرخ عام 1966 في 5 تموز في حوزة مسافر قادم من سويسرا حاول إدخاله إلى إسبانيا دون التصريح به كما أوضحت الجمارك.

ورداً على سؤال من عناصر الجمارك الذين أخطروهم نظراً لهم السويسريون بنقل عمل فني في ظروف مشبوهة، أكد المسافر أن "الرسم ليس أصلياً وأظهر فاتورة بـ1500 فرنك سويسري (1515



الروس أسرى بوتين



يحصل على حدود البلد الغربية، أو هذا ما يقوله الناس على الأقل عند طرح هذا السؤال عليهم. يسهل أن نفترض أن الروس يخشون التعبير عن رأيهم بكل بساطة. لكن تحمل نتائج الاستطلاعات التي أجراها مركز "ليفادا" المستقل مؤشراً مفيداً على وجهة المزاج العام في البلد. يبدو أن عدداً كبيراً من الروس اليوم يشعر بالتفاؤل بشأن مستقبله الجماعي، مع أن البلد تورط في مشروع إمبريالي واسع في شرق أوكرانيا، وسبق وأطلق هذا المشروع موجة غير مسبوقه من اللاجئين وأهعن في عزل روسيا.

هل تخوض روسيا الحرب فعلاً؟ يصعب أحياناً إيجاد دليل على ذلك عند زيارة موسكو أو حتى الأقاليم الروسية هذا الصيف. يعيش الناس حياتهم بشكل طبيعي، ويتابع الاقتصاد حركته، وما من نقص في السلع الاستهلاكية. حتى الآن، تعطي "الواردات الموازية" (النظام الذي يلجأ إليه المستوردون الروس للتحايل على العقوبات الغربية عبر استعمال بلدان ثالثة)، النتيجة المنشودة. وحده التضخم يطرح مشكلة مستعصية حتى اليوم، إذ يفوق مستواه السنوي في الوقت الراهن عتبة 16%. كذلك، لا يبدو جزء كبير من المواطنين منزعجاً مما

بسمعة ممتازة. في الوقت نفسه، يعمل النظام على تحديد عناصر من "الطابور الخامس" والتشهير بهم: يشمل هذا المعسكر ناشطين سياسيين من أمثال فلاديمير كارا مورزا وإيليا ياشين اللذين يقبعان في السجن بتهمة تشويه سمعة الجيش، ونائب رئيس البلدية ألكسي غورينوف الذي حُكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة "نشر معلومات كاذبة عن الجيش".

لكن هذه التكتيكات كلها لن تعيل المواطنين الروس العاديين. لهذا السبب، يجب أن يتكرر الحكومة طرقاً أخرى لإعانة أكثر الفئات تضرراً من السكان. قد يتم استدعاء المحرومين أو العاطلين عن العمل أو اليائسين لتكليفهم باستعمار أراضٍ جديدة. يُستعمل هذا المنطق في الوقت الراهن لتجنيد متطوعين في الجيش ومرترقة مستعدين للقتال في أوكرانيا، رغم افتقارهم إلى التدريب الكافي، مقابل رواتب وافرّة. من خلال إخضاع الفقراء لسيطرة الدولة، يستطيع بوتين أن يوسّع نطاق نفوذه.

لكن لا تقتصر المنافع التي حصدها بوتين من "العملية الخاصة" على ترسيخ سلطته، بل إنها منحته أيضاً شعراً مُمخّراً بدرجة متزايدة. لقد سُمّ الروس من الحرب ومن الأخبار السيئة عموماً، وهذا ما يفسّر لامبالاهم غير المألوفة إزاء نقل زعيم المعارضة المسجون، ألكسي نافالني، إلى معسكر اعتقال آخر قد يكون أكثر خطورة على صحته أو حتى حياته. يفسّر هذا العامل أيضاً تراجع الاهتمام بأحداث التحقيقات التي قام بها فريق نافالني وأثبتت المخالفات الهائلة التي ارتكبتها الرئيس التنفيذي لشركة "غازبروم"، ألكسي ميلسر، الذي أطلق سراحه في شهر حزيران. يذكر تقرير المحققين أن ميلر وأعوانه تورطوا في خطط فساد واسعة النطاق سمحت لرئيس "غازبروم" بالاغتناء على حساب الشركة. منذ بضع

سنوات، كان هذا النوع من المعلومات ليبقي في طليعة الأحاديث الروسية طوال أسابيع، لكن تتجه الأنظار اليوم إلى مكان آخر. حتى أن تغطية التحقيق تراجعت بكل وضوح نتيجة إسكات وسائل الإعلام المستقلة في روسيا منذ بدء الحرب.



روس أمام متجر مقفل | موسكو، حزيران 2022

على منافسة بين المرشحين الحسودين الأوفر حظاً.

لا يشكّل توسيع نطاق الإمبراطورية المنشودة وفرض الخطاب الإمبريالي النهج الوحيد الذي يستطيع الكرملين اللجوء إليه لإلهاء الروس عن الوقائع التي أصبحت مضطربة اليوم أكثر من أي وقت مضى. حين يدرك الناس العاديين أن سيل عيشهم باتت مُهددة، سيحتاج النظام إلى من يلومه على الوضع الاقتصادي المزري وسيحاول تحويل الأنظار عن الواقع عبر تمثيلات مثل مطاردة كبار رجال الأعمال بعدما أصبحوا على خلاف مع النظام، أو فضح ممارسات الفساد وسط شخصيات مرموقة وإلهاء الرأي العام المقموع بهذه القضايا. سبق

وبدأت هذه الخطوات منذ الآن أصلاً. في 30 حزيران، اعتقل فلاديمير ماو، عميد أكاديمية الاقتصاد الوطني، على خلفية تهم خطيرة باختلاس أموال الجامعة، علماً أنه خبير اقتصادي ليبرالي يتمتع

أنصاره دوماً وعلى جميع المستويات، بدءاً من الانتخابات البلدية وصولاً إلى الاستحقاق الرئاسي. لهذا السبب، تبرز الحاجة إلى إجراء انتخابات خارج روسيا أيضاً. بالإضافة إلى تنظيم انتخابات محلية نموذجية، من المنطقي إذاً أن تحصل استفتاءات في المناطق المحتلة من أوكرانيا، مثل "خرسون" (كما حصل في شبه جزيرة القرم في العام 2014)، لمعرفة آراء الناس حول الانضمام إلى روسيا. تكون نتائج هذه الاستفتاءات مُحذدة مسبقاً لكنها تمنح النظام شرعية ظاهرية شبه كاملة.

كان قرار بوتين بغزو أوكرانيا جنونياً على الأرجح، لكن تبين أنه نهج صائب له شخصياً للتمسك بالسلطة، وزيادة شعبيته، وإثبات نفسه كزعيم لا غنى عنه، حتى الآن على الأقل. لا أحد في أوساط النخبة الحاكمة يستطيع أن يزعم أن بوتين لا يسيطر على الوضع. بغض النظر عن أضرار الحرب على المستوى الاقتصادي، زاد نفوذ بوتين الشخصي بكل وضوح أمام الشعب الروسي وتحسنت مكانة روسيا في العالم. بدل نشوء معركة على هوية خَلْفه المستقبل، يقتصر الوضع اليوم

استطلاع أجراه مركز "ليفادا" أن 46% من الروس فقط كانوا مستعدين لإعادة انتخابه. لم يسترجع بوتين أغلبية قوية إلا بعد غزو روسيا لأوكرانيا. بحلول أيار 2022، زادت نسبة الروس المستعدين لإعادة بوتين إلى السلطة وبلغت 72%. وهو أعلى رقم يسجّله على الإطلاق. قد تعكس هذه الأرقام نزعة متوسّعة وسط الروس العاديين إلى التمسك بالرأي الشائع (أي الوجهة التي يُحددها الكرملين)، لكن تشير هذه النتائج في مطلق الأحوال إلى واقع سياسي موجود.

لماذا يأخذ نظام بوتين عناء تنظيم الانتخابات على مستويات مختلفة إذاً، بما في ذلك التصويت الإقليمي المقرّر في أجزاء عدة من روسيا في شهر أيلول المقبل؟ في نظام استبدادي وخاضع لسيطرة شاملة ومُوجه من زعيم واحد، تبدو هذه الاستحقاقات غير ناعمة بشكل عام. لكن يحتاج هذا النظام المبني على سلطة زعيم واحد إلى إثبات دعم الأغلبية له أمام

أندريه كولي سنكوف



فيما تقترب الحرب من إنهاء شهرها الخامس، يوحي الوضع القائم في روسيا ببدء تحوّل معيّن على مستوى الحكومة وعامة السكان. أوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً أن خطط روسيا في أوكرانيا ستستمر بغض النظر عن العواقب الاقتصادية، وتندّر جميع المؤشرات بأن تلك العواقب ستكون هائلة. بالنسبة إلى الروس العاديين، يعني هذا الوضع أن "العملية الخاصة" لن تنتهي في أي وقت قريب، بل يجب أن يدعموا روسيا الجديدة التي تفرض عليهم أن يتصرفوا كأشخاص وطنيين ويؤيدوا استعراضات بوتين ولا يشغلوا أنفسهم بالمصاعب المؤقتة. في روسيا الجديدة، سيكون الجميع بخير طالما لا يُجبرون على التوجه إلى الخنادق.

كل ما يستطيع الرئيس الروسي تقديمه لداعميه اليوم هو توسيع أراضى الإمبراطورية الغابرة وإعادة بنائها. يتماشى هذا الهدف مع خط إيديولوجي يتبناه بوتين منذ وقتٍ طويل، فقد أصّر الرئيس دوماً على وجود "عالم روسي" يشمل أوكرانيا من وجهة نظره ولا يضم أي كيان منفصل عن روسيا. زادت سهولة هذا المشروع بفضل تدخّل مفكرين تابعين لبوتين، من أمثال ميخائيل بيوتروفسكي، مدير "متحف هيرميتاج" في "سانت بطرسبرغ"، فهو قال يوماً: "نحن جميعاً إمبرياليون ونؤيد القوة العسكرية" و"روسيا تؤكّد على قوتها خلال الحروب".

بوتين لا يشبه القيصر بطرس الأكبر، لكن لطالما كان الغزو الإمبريالي طريقة فاعلة لزيادة الدعم الذي يلزمه به. في العام 2014، أدى ضم شبه جزيرة القرم إلى تعويم عهده الرئاسي ومُنحه دعماً هائلاً دام لسنوات عدة. لكن في العام 2018، رفع بوتين سن التقاعد وبدأت نسبة تأييده تستقر. وبحلول أيلول 2021، كشف



كان قرار بوتين بغزو أوكرانيا جنونياً على الأرجح لكن تبين أنه نهج صائب له شخصياً للتمسك بالسلطة



بوتين لا يشبه القيصر بطرس الأكبر لكن لطالما كان الغزو الإمبريالي طريقة فاعلة لزيادة الدعم الذي يلزمه به

يعطون الأولوية لكبح السرقات بما أنهم يخوضون الحرب اليوم ضد العالم أجمع. تثبت مشاكل نافالني مجدداً أن أي احتجاج على الوضع غير نافع ومن الأفضل تأييد رأي الأغلبية دوماً.

بعد مرور خمسة أشهر على بدء الحرب، يتابع الروس حياتهم بشكل طبيعي. ينطبق ذلك على مناصري بوتين وخصومه في آن. لقد بدأت عملية التكيف مع الظروف المستجدة لأن جميع الأطراف تحتاج إلى الصمود مادياً ونفسياً. أصبحت الحرب الحالة الطبيعية السيئة الجديدة وبُثبت هذا الوضع تفوق بوتين على الجميع مجدداً، بما في ذلك شعبه.

من الطبيعي أن ينشغل الروس اليوم بأوكرانيا وحلف الناتو، وقد أوصلتهم هذه الأحداث إلى حالة من التخدير العاطفي: ما أهمية سرقة ملايين الدولارات مقارنة بخطر اندلاع حرب نووية؟ وإلى جانب الشعور بالإرهاق، فقد الكثيرون الأمل بإحداث أي تغيير وهم يفضلون أن يتخذ بوتين القرارات عنهم ويفكر بدلاً منهم أيضاً. كشف تحقيق ميلر مخالفات بقيمة مليارات الدولارات من أموال دافعي الضرائب، لكن نصّر تلك الأموال نفسها اليوم على الحرب. لا يهتم الناس بكل ما يحصل بل يريدون أن يعيشوا بهدوء. هم يعرفون أصلاً أن كبار الشخصيات تسرق الأموال ولا



روس ينتظرون أمام طرّاف ألي في سانت بطرسبرغ | روسيا، 25 شباط 2022

الحكم بالموت البطيء بحق المعامل الكهرمائية... ندفع ثمنه اليوم ظلاماً

"التجلبات" المائية تُفقد "معمل رشميا" القدرة

على الإنتاج رغم الآمال

في ليالي لبنان الظلماء، تُفقد المعامل الكهرمائية. وحدات إنتاج صغيرة على الطاقة الهيدروليكية نُورّت أكثرية المناطق منذ زمن الانتداب، صعدت أيام الحرب، وصدت في عهد الصفقات. معمل رشميا واحد من هذه المعامل الستة عشر. يقف اليوم في قضاء عاليه شاهداً على سوء إدارة الموارد المائية والكهربائية، في بلد وظف مسؤولوه ثرواته الاستثنائية لخدمة مصالحهم الشخصية عن جهل أو علم.

خالد أبو شقرا

منذ ثلاث سنوات ونصف السنة توقف "قلب" معمل رشميا عن "الخفقان" كلياً بعد مسيرة مضيئة استمرت منذ العام 1932. عارض انقطاع "وريده"، كان قد سبقته على مدار السنوات الماضية "تجلبات" قللت تدفق المياه في أوغيته، وحرمت "توربيناته" من الضغط الكافي للمعمل بكفاءة عالية. فأنت انقطاع خط التغذية الأساسي الممتد من بحيرة كفرنيس في العام 2019، "ليقضي أمراً كان مفعولاً"، بعدما تحول المعمل إلى "معمل شتوي"، يعمل لأربعة أشهر كحد أقصى على مدار العام.

معمل لقضاءين

زوّد معمل رشميا لغاية سبعينات وثمانينات القرن المنصرم نصف قضاء عاليه، وقسماً كبيراً من قضاء الشوف بالكهرباء بشكل شبه متواصل. ساعده على ذلك أمران أساسيان: ارتفاع قدرته الإنتاجية إلى حوالي 13.2 ميغاواط بعد إضافة وحدة إنتاج ثالثة في العام 1966 على الوحدتين الأساسيتين، اللتين أنشئتتا في العام 1932 أيام الانتداب الفرنسي، وغزارة تدفق المياه من نبعي الصفا والقاع، وتجمّعها في بحيرة كفرنيس التي حفرت خصيصاً لتأمين ضغط المياه الكافي إلى المعمل.

شح المياه

مع عودته لإدارة المعمل بعد انقطاع فرضته الحرب الأهلية لاحظ مدير المعمل للفترة (1985



جانب من قسطل المياه الذي يصل بحيرة كفرنيس بمعمل رشميا

يقول الخوري. يغدّي المعمل في حال إصلاح العطل وصيانة توربيناته 15 قرية مجاورة فقط، ولمدة لا تتجاوز 5 أشهر. ويرأى خوري فإن إنتاج الكهرباء من المعمل سيقتصر على الأشهر الأربعة الأولى من فصل الشتاء. إذ من المستحيل إعادة المياه إليه بعدما بنيت على أساسها مشاريع زراعية ووصلت إلى المنازل في مختلف قرى الشوف وعاليه وصولاً حتى إقليم الخروب.

بين المفاضلة في حق المواطنين بالمياه، وحقهم بالكهرباء تبقى المشكلة واحدة: سوء إدارة الملف ضيّعت الكهرباء معها. فالفلسفة التي قامت عليها نظرية الاستيلاء على مياه معمل رشميا كانت عدم الحاجة إلى المعامل الكهرمائية في ظل التوسع مع بداية العام 2000 بالمعامل الحرارية. وبحسب خوري فإن النية كانت إلغاء المعمل كلياً والحصول على كامل المياه التي تغذيه للاستعمال. وعليه تحولت كميات المياه الغزيرة من الينابيع والمتساقطات إلى غير ذات جدوى بسبب الفشل في التخطيط والتنفيذ، فلا المياه أشبعت المنطقة ولا الكهرباء تأمنت.

باستثناء المعامل الكهرمائية الثلاثة على نهر الليطاني مركباً، الإوي، وجون التي تنتج نحو 90 في المئة من الكهرباء على الطاقة الهيدروليكية، فإن أغلبية المعامل غدت ذكري رومانسية يستذكرها اللبنانيون كلما جدّ جدّهم، وتعمّقت أزمة الكهرباء.

المعمل الحاي كون أي انفجار للقسطل، يهدد بلدة الرملية الواقعة تحته بطوفان، ويلحق بها أضراراً فادحة". ويفيد لبس بأن رئيس مصلحة المعامل المائية والطاقة المتجددة في "كهرباء لبنان" المهندس فادي بو خزام تواصل معهم، واعدت باستقدام شركة أجنبية لتأمين إصلاح الخط وتأمين الصيانة المطلوبة، ولكن لغاية الآن لم يصل أحد بعد، رغم تهيئة طريق الوصول إلى قسطل المياه مكان الضرر.

لن يعود إلى سابق عهده

إصلاح العطل مهم، ولكنه "لا يعيد المعمل إلى سابق عهده"، يؤكد المهندس داوود خوري. فـ"المشكلة الأساسية اليوم هي في شح المياه وعدم كفايتها لتشغيل المعمل طيلة أيام السنة، بعدما تم جزّ القسم الأكبر منها إلى البساتين والمنازل. ذلك مع العلم أن مأخذ مياه نبع الصفا (prise 2) الذي تنحدر منه المياه بقناة هوائية لمسافة 500 متر لتدخل في نفق يشبه "حدوة الحصان" بطول 6 كلم ليصل إلى بحيرة كفرنيس، ومنها بقسطل إلى معمل رشميا، هو حق حصري للمعمل لتوليد الكهرباء، ولا حقوق لأي جهة أخرى فيه. في حين أن نبع القاع يغذي تاريخياً المناطق ومنه جزّ "أخوت شاناي المياه إلى قصر بيت الدين أيام الأمير بشير الشهابي. وحديثاً أخذ منه فرع إلى إقليم الخروب وإلى عاليه. و"بطريقهم كانوا يأخذون من مياه نبع الصفا، حتى اضمحلت كلياً المياه في الصيف عن معمل توليد الكهرباء في رشميا"،

(2001 - المهندس داوود خوري، شح المياه نتيجة تحويل قسم كبير منها للري والشفة بمراسيم حكومية. وقد استطاع بالتنسيق مع وزير الطاقة آنذاك الراحل إيلي حبيقة وفريق عمله وقف التمادي بسحب مياه المعمل والمحافظة على الحد الأدنى لتشغيله. فكان ينتج المعمل الكهرباء لحوالي 5 أشهر في الشتاء بقوة تصل إلى حوالي 10 ميغاواط، تشكل نحو 70 في المئة من أقصى طاقته الإنتاجية، وتبدأ بالانخفاض تدريجياً لتتوقف كلياً في شهر أيلول من كل عام لغاية كانون الثاني"، حسب المهندس خوري.

ظلّت الأمور على هذه الحال لغاية العام 2001. ففي هذا التاريخ أخذت مصلحة مياه الباروك قسطلاً بسعة 6 إنشات من نبع الصفا، و"أصبحت المياه تقطع عن المعمل من شهر حزيران ولغاية كانون الثاني، أي لفترة تزيد عن 8 أشهر"، يقول المهندس خوري. فتقلّصت الفترة الزمنية للتغذية بالكهرباء إلى حدود 5 أشهر في السنة لغاية 2019، حين أدى زلزال التربة في قرية كفرنيس إلى شق القسطل الأساسي، وإيقاف المعمل كلياً عن العمل، ريثما يجري إصلاح العطل".

على الوعد

محاولات إصلاح العطل والتنعم بكحل كهرباء المعمل لخمسة أشهر في السنة، بدلاً من عمى المعامل الحرارية باءت بالفشل. فـ"الشركة التي كلفت وصل القسطل وتأهيل قواعده، عمدت إلى تلحيمة، بدلاً من قصه وتكبيسه ببعضه البعض بالطريقة نفسها التي صممه فيها الفرنسيون"، يقول رئيس بلدية كفرنيس د. سليمان لبس، "الأمر الذي رفضه مدير

تطوير القطاع الزراعي "بقاعاً" يعزّز الأمن الغذائي

المملوكة من قبل المصلحة الوطنية لنهر الليطاني في خربة قنّافار وتعمل الجمعية لتمويل كامل كلفة الإنشاء والإدارة وتنفيذ الصيانة المطلوبة لمدة 20 سنة. تكون قدرة المشتل لإنتاج الشتول (شتول الخضار والأشجار المثمرة والحرثية والنباتات العطرية) هي 6 (ستة) ملايين شتلة في السنة. كما تلحظ الاتفاقية إنشاء وحدة تسبيغ للبقايا الزراعية (أغصان أشجار مثمرة وكريمة وبقايا المعامل الزراعية). وتأتي هذه المبادرة ضمن المشروع الزراعي الإنساني الذي أطلقته منظمة مالطا لبنان في كافة المناطق اللبنانية في 2020، بحيث تقوم المنظمة بإرساء علاقات استراتيجية مع عدد من الشركاء المواكبة وتطبيق رؤيتها ضمن مشروعها الزراعي الإنساني.

تم توقيع اتفاقية ما بين المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الممثلة بالمدير العام ورئيس مجلس الإدارة سامي علوية، وجمعية فرسان مالطا اللبنانية (المعروفة أيضاً بمنظمة مالطا) ممثلة برئيسها مروان صحنوي. وتهدف إلى تأسيس إطار تعاون بين الفريقين ليشمل في المرحلة الأولى تطوير القطاع الزراعي لمنطقة البقاع الجنوبي والتي تصب في خدمة السكان المحليين ما ينعكس إيجابياً في تعزيز الأمن الغذائي ودعم التنمية الزراعية المستدامة وتنشيط الإقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة. في الشق التنفيذي تنص الاتفاقية على إنشاء مشتل زراعي حديث مع كافة الإنشاءات والتجهيزات الضرورية وإنشاء حقل تجارب على مساحة 50 دنماً في الأراضي الزراعية

25 مليون دولار كلفة مشروع تطوير الأعمال في لبنان

طرابلس، ومقاولين محليين ومستفيدين آخرين، قدّم LED دعماً متخصصاً إلى الشركات المحلية في أكثر من 30 قطاعاً لمساعدتها على تحديد مشاكلها وإيجاد حلول لها، لا سيما أنّ تلك المشاكل كانت تحد من نموها وإنتاجيتها وربحها. وقالت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في لبنان ماري إيلين ديفيت "نحن هنا اليوم لأنكّم نؤمنون كما نؤمن بقوة القطاع الخاص اللبناني والمؤسسات الخاصة اللبنانية كمصدر موثوق للوظائف وركيزة لاقتصاد نابض بالحياة. ومع ذلك، ندرك جميعاً أنّ القطاع الخاص يواجه منافسة متزايدة من منتجين أجانب وانخفاض الطلب على السلع والخدمات اللبنانية وارتفاع تكاليف الإنتاج ومحدودية الوصول إلى التمويل والاستثمار".

وبالتالي زيادة حاجتها لتوظيف المزيد من اللبنانيين. واحتفلت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) أمس بانتهاء مشروعها لتطوير الأعمال في لبنان (LED) الذي دخل في شراكة مع شركات ومؤسسات ذات قدرات واعدة في جميع القطاعات والمناطق في لبنان بهدف مساعدتها على تعزيز مبيعاتها واستثماراتها وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين اللبنانيين. أقيم الحفل الختامي في بيروت في حضور مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في لبنان ماري إيلين ديفيت، ومديرين تنفيذيين وأصحاب شركات لبنانية، ورؤساء جمعيات تجارية، وغيرهم من أصحاب المصلحة الذين استفادوا من المشروع. مع شريكه الرئيسيين، Berytech و BIAT جمعية تطوير الأعمال في

إستنفادت أكثر من 760 مؤسسة في جميع أنحاء لبنان من دعم مشروع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لتطوير الأعمال في لبنان (LED) الذي بلغت كلفته 25 مليون دولار وامتد على خمس سنوات. و LED مصمّم خصيصاً للحفاظ على نشاطات تلك المؤسسات وفي بعض الحالات مساعدتها على التوسع حتى خلال الأزمات العديدة التي واجهها لبنان. واستحدثت تلك الشركات ووظائف لأكثر من 4000 شخص، تلتهم من النساء، وسجلت زيادة كبيرة في المبيعات المحلية ومبيعات الصادرات. ويوفر المشروع الدعم الفني المصمّم خصيصاً لكل مؤسسة محلية بحسب احتياجاتها لمساعدتها على تحديد وحلّ التحديات التي تعيق تمكّنها من زيادة مبيعاتها،

اليورو	1.0173 \$	الاسترليني	1.1978 \$	بيتكوين	22192 \$	CMC crypto	501 \$	الروبل	0.0174 \$	اليوان الصيني	0.1483 \$	الليرة التركية	0.0573 \$
هريفنا الأوكرانية	0.0339 \$	الين الياباني	0.0072 \$	الذهب	1710 \$	الفضة	18.82 \$	برنت	105.53 \$	خام WTI	101.50 \$	طن القمح	341 \$

"اللجنة الوزارية": راتب كامل للموظفين العاميين... وإيقاف زيادة القضاة

وأشار الى أنه «تم استصدار مرسوم إستثنائي يقضي بصرف مساعدة إجتماعية توازي راتباً كاملاً اعتباراً من شهر تموز»، ولفت الى أنه «تم إيقاف زيادة رواتب القضاة عملاً بمبدأ المساواة بين كل الموظفين». وأعلن أنه «تم إقرار دفع المساعدة الإجتماعية المقررة سابقاً لموظفي القطاع العام».

ولفت إلى أنه «تم ربط زيادة بدل النقل والمساعدة الإجتماعية بالحضور إلى العمل يومين في الأسبوع على الأقل، وتم ربط كل ما تقدم بالحضور يومين على الأقل إلى الدوائر العامة، وإعطاء بدل نقل بقيمة 95 ألف ليرة يومياً لكل موظف». وأكد بيرم، أن «تمويل المساعدة الإجتماعية مؤتمن والتعويل الأساسي هو على الموازنة التي تسمح لنا بالحصول على سلة من الواردات». وأكد أننا «لن نسمح بانحياز القطاع العام والجميع أمام مسؤوليته للحفاظ عليه».

أعلن وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، بعد اجتماع اللجنة الوزارية لمعالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام والتي بحثت في ملف الإضراب المفتوح الذي ينفذه الموظفون العامون والذي ترأسه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أنه «تم الإتفاق على مساواة جميع العاملين في المرافق العمومية من دون أي تمييز». وأوضح أنه «تم الإتفاق على سير المرافق العامة، والتأكيد على الحل الشامل الذي سيكون من خلال إقرار الموازنة».

وقال: «أكدنا أحقية ومشروعية حقوق موظفي القطاع العام، ونقرر النظر في مضاعفة الرواتب بعد إقرار الموازنة وفي ضوء الواردات التي سيجري تحصيلها، وتم الإتفاق على إقرار مشاريع قوانين تؤمن سلة كبيرة من الواردات للخزينة العامة».

دوكان: توافق لبنان مع صندوق النقد يُعيد دعم المجتمع الدولي

للإنهاء من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي. في بداية الإجتماع، شكر شقير باسمه وباسم الهيئات والقطاع الخاص اللبناني السفير دوكان على الجهود الكبيرة التي يبذلها لمساعدة لبنان للخروج من أزمته، كما شكر الدولة الفرنسية، صديقة لبنان الدائمة، «التي تدعم بلدنا وتقف الى جانبه لمساعدته في العودة الى طريق النهوض»، متمنياً أن تثمر كل الجهود المخلصة لإنقاذ لبنان من أزمته المتعددة في أسرع وقت. بعد ذلك، عرضت الهيئات الإقتصادية الخطوط العريضة لخطة التعافي الإقتصادي والمالي، ثم دار نقاش مطول بين السفير دوكان والحاضرين حول القضايا المطروحة. وفي نهاية الإجتماع قدم شقير باسم الهيئات الإقتصادية درع بيروت للسفير دوكان.

شدّد السفير الفرنسي المكلف بتنسيق الدعم الدولي للبنان بيار دوكان، على أنه «لا بديل عن التوقيع السريع للغاية على برنامج مع صندوق النقد الدولي، على أساس الإتفاق التقني الذي أبرم في بداية نيسان الماضي بين الحكومة اللبنانية والصندوق»، معتبراً أن «ذلك يشكّل الوسيلة الواقعية الوحيدة لخروج لبنان من الأزمة، ولإعادة إطلاق الإستثمار والاستهلاك والنمو والحصول على دعم المجتمع الدولي».

عقدت الهيئات الإقتصادية اللبنانية برئاسة الوزير السابق محمد شقير إجتماعاً مع السفير دوكان وفريق عمله في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، حيث جرى النقاش في الأوضاع في لبنان بشكل عام والوضع الإقتصادي والإجتماعي وخطة التعافي الإقتصادي والمالي

سمير حنا، رئيس مجلس الإدارة - المدير العام المساهمون، مجلس الإدارة، الإدارة وجميع موظفي بنك عوده ش م ل وشركاته التابعة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

معالي السيد ريمون وديع عوده أحد المؤسسين ورئيس مجلس الإدارة السابق والرئيس الفخري

ويتقدّمون من أولاده السيدين بيار وبول والسيدة شيرين ومن جميع أفراد عائلة عوده الكريمة بأحرّ التعازي، سائلين الله عزّ وجلّ أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهمهم الصبر والعزاء.

بنك عوده

إعلانات رسمية

بمادة تفريق للشقاق والمؤسسة برقم 2021/1931 وإنا لم تحضر او ترسل وكلا عنك او تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق المحكمة لأستلام الأوراق الخاصة في هذه الدعوى تعتبر مبلغاً أصولاً حتى الحكم القطعي ويجري بحقه الإيجاب الشرعي والقانوني

طرابلس في 2022/7/18
نائب رئيس قلم محكمة طرابلس الشرعية
ابراهيم الحج

وفيات

سمير حنا، رئيس مجلس الإدارة - المدير العام لبنك عوده ش م ل المساهمون، مجلس الإدارة، الإدارة وجميع موظفي بنك عوده ش م ل وشركاته التابعة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

معالي السيد ريمون وديع عوده
أحد المؤسسين، الرئيس الفخري

رئيس مجلس الإدارة السابق يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء في 19 تموز 2022 الساعة الثانية عشرة ظهراً في مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك، بيروت - طريق الشام. تُقبل التعازي في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك، بيروت - طريق الشام قبل الدفن ابتداءً من الساعة العاشرة قبل الظهر، وغداً يوم الأربعاء 20 الجاري من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً.

ثم تُقام صلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار نقولا للروم الملكيين الكاثوليك في صيدا، ويوارى التراب في مدافن العائلة للتعازي:

Raymondaudifamily@gmail.com

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر. علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2022/8/19 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

بيروت في 2022/7/18
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني
التكليف 394

اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية
غرفة القاضي الشيخ

الى مجهول المقام جاسم احمد الحسن يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الثلاثاء 2022/9/20 الثامنة صباحاً لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين غالية معتز تلو بمادة تفريق للغبية والمؤسسة برقم 2022/342 وإنا لم تحضر او ترسل وكلا عنك او تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق المحكمة لأستلام الأوراق الخاصة في هذه الدعوى تعتبر مبلغاً أصولاً حتى الحكم القطعي ويجري بحقه الإيجاب الشرعي والقانوني

طرابلس في 2022/7/18
نائب رئيس قلم محكمة طرابلس الشرعية
ابراهيم الحج

اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية
غرفة القاضي الشيخ

الى مجهول المقام صافي موسى الطراف يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الساعة الثامنة صباحاً لحضور الجلسة بتاريخ الثلاثاء 2022/9/20 في الدعوى المتكونة بينك وبين سلمى مصطفى الحج حسين

إعلان

تعلم كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض للقيام بأعمال صيانة نظام مكافحة الحريق في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 400.000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر. علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2022/8/19 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

بيروت في 2022/7/18
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني
التكليف 394

إعلان

تعلم كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لشراء مواد كيميائية لزوم معامل الإنتاج.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 500.000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر. علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2022/8/12 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

بيروت في 2022/7/18
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني
التكليف 393

إعلان

تعلم كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لتقديم الخدمات الكهريائية ضمن حدود نطاق امتياز رحلة السابق.

يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة العمومية المذكورة أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 300.000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200.000/ل.ل.

إعلان عن مناقصة عمومية

تجري مصلحة سلك الحديد والنقل المشترك في أحد مكاتبها الكائنة في محطة مار مخايل طريق النهر مناقصة عمومية لتنفيذ أعمال ترميم وتأهيل هتغار ومنشآت من مصلحة سلك الحديد والنقل المشترك - محطة مار مخايل وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2022/08/30.

على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة العمومية الاستحصال على دفتر الشروط الخاص بها لقاء مبلغ وقدره 3.000.000/ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية) يدفع في صندوق المصلحة.

تسلم العروض مباشرة باليد الى أمانة سر المصلحة الكائنة في محطة مار مخايل - طريق النهر وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمناقصة. يهمل كما كل عرض يرسل بغير هذه الطريقة أو يصل بعد انتهاء المهلة.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام زياد نصر
التكليف 392

إعلان

تعلم كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لإدارة الخدمات الطبية والإستشفائية للمستخدمين والأجراء الحاليين والقادمين عن الفترة الممتدة ما بين 2022/10/15 لغاية 2023/10/15 ضمناً.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200.000/ل.ل.

أخبار سريعة

الصدر ينصح المالكي بـ "الاعتكاف"

طالب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس القيادات المتحالفة مع رئيس إئتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، بإصدار بيان مشترك لاستنكار ما ورد في التسريبات المنسوبة للمالكي الذي كان قد نفى في وقت سابق صحته، وأبدى في معرض رده تعجبه من «محاولة قتله لا قبل حزب الدعوة وكبيرهم المالكي»، وطالب بـ «إطفاء الفتنة من خلال استنكار مشترك من قبل قيادات الكتل المتحالفة معه (المالكي) من جهة، ومن قبل كبار عشيرته من جهة أخرى». ونصح الصدر المالكي بالاعتكاف واعتزال العمل السياسي أو تسليم نفسه ومن يلوذ به من الفاسدين إلى الجهات القضائية، معتبراً أنه لا حق للمالكي بقيادة العراق بأي شكل، إذ إن «وصوله إلى السلطة سيكون خراباً ودماراً للعراق وأهله».

سريلانكا تمدد "حال الطوارئ"

مدد الرئيس السريلانكي بالإتابة رانيل ويكريمسينغه «حال الطوارئ» أمس، مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية لاختيار رئيس جديد للبلاد والمقرر الأربعاء، وهو أحد المرشحين الرئيسيين فيها، وكانت «حال الطوارئ» مفروضة، لكن البرلمان لم يلتزم للمصادقة على الإعلان كما هو مطلوب، ويكريمسينغه مدّها اعتباراً من الإثنين «لمصلحة الأمن العام». وتسمح «حال الطوارئ» لقوات الأمن بتوقيف مشتبه فيهم واحتجازهم، وللرئيس باتخاذ تدابير تلغي القوانين الموجودة لمواجهة أي اضطراب حاصل. وعززت الشرطة والجيش التدابير الأمنية قبل عملية التصويت لانتخاب رئيس يتولى قيادة البلاد في الفترة المتبقية من ولاية غوتابايا راجاباكسا الرئاسية، التي تنتهي في تشرين الثاني 2024. وفي مسعى محتمل لاستمالة 14 نائباً كاثوليكياً والحصول على دعمهم، كشف ويكريمسينغه أنه سيطلب من الحكومة البريطانية وأجهزة استخباراتها المساعدة لاستكمال التحقيقات في التفجيرات الإرهابية التي حصلت يوم أحد الفصح العام 2019 وأودت بـ 279 شخصاً.

باكستان: عمران خان يُطالب بانتخابات مبكرة

دعا رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان مجدداً أمس إلى انتخابات مبكرة بعدما سيطر حزبه على البرلمان المحلي في انتخابات أجريت الأحد في بنجاب، أكثر ولايات البلاد تعداداً للسكان. وفاز حزبه «حركة الإنصاف» بـ 15 مقعداً في هذه الانتخابات الفرعية، بينما اكتفى حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» بزعامة رئيس الوزراء الحالي شهباز شريف بـ 4 مقاعد ونال المقعد الأخير مرشح مستقل. ويُنظر إلى اقتراع الأحد على أنه مؤشر للانتخابات التشريعية الوطنية التي من المقرر أن تنظم في تشرين الأول من العام المقبل.

"عمل بطولي" يُحبط مجزرة محتمة في مركز تجاري أميركي



من أمام المركز حيث حصل إطلاق النار (رويترز)

وإذا عارض محلف واحد الحكم على كروز بالإعدام، فستكون عقوبة الأخير السجن مدى الحياة.

وتتسم هذه المحاكمة التي ستستمرّ عدّة أشهر بطابع فريد، إذ من النادر أن ينجم مرتكبو عمليات إطلاق نار كهذه في الولايات المتحدة. ويبدو أن جلسات الاستماع ستكون طويلة ومُنهكة مع شهادات أقارب الضحايا والناجين، بالإضافة إلى بث مقاطع فيديو سجّلها شهود على المأساة. ومن المتوقع أن يستخدم محامو كروز حجة أن موكلهم مصاب بأمراض نفسية وأن يُذكروا بأنه سبق واعتذر.

وفي المقابل، سيُركّز الادعاء على طابع التعمد في تنفيذ الجريمة، مستنداً إلى مقطع فيديو صُوّر قبل تنفيذ إطلاق النار قال فيه كروز: «فلتبدأ مجزرتي اليوم، فليهرع جميع الأطفال المرعوبين وليختبئوا!». وقد أضاف: «أنا لا أحد وحياتي عدم ولا معنى لها!».

النص يوضح أن أحداً لم يقترح مساعدته ولا أن يحل مكانه، لافتاً إلى أن «سلوك جميع العناصر كان متراجحاً»، و«مسرح (الجريمة) كان فوضوياً، من دون أن يكون هناك شخص مكلف بشكل واضح أو يُدير الاستجابة».

وفي ملف آخر، بدأت في فلوريدا بالأمس محاكمة لتحديد عقوبة نيكولاس كروز، منقذ عملية إطلاق نار في ثانوية مارجوري ستونمان دوغلاس في باركلاند العام 2018 أودت بـ 17 شخصاً فيما جرح 17 آخرين، يواجه فيها التهم إما الإعدام أو السجن مدى الحياة. واستغرق اختيار المحلفين الـ 12 ثلاثة أشهر، وهم 7 رجال و 5 نساء اعتُبروا محايدين بدرجة كافية لتقرير مصير المُتهم كروز (23 عاماً).

ومثّل الشباب صباح الإثنين مرتدياً سترة رمادية وزرقاء وواضعاً نظارات كبيرة وكمامة أمام المحكمة في فورت لودردايل بحضور عدد من أقارب الضحايا. وتهدف المحاكمة فقط إلى تحديد ما إذا كان يستحقّ الإعدام كما يطلب الادعاء.

التي تهزّ الولايات المتحدة، انتقدت لجنة تحقيق برلمانية في ولاية تكساس الأمريكية الأحد مجمل أجهزة الشرطة المنخرطة في الاستجابة لعملية إطلاق النار في مدرسة يوفالدي التي أسفرت عن 21 قتيلاً في 24 أيار، مشيرة إلى «وضع فوضوي» و«غياب القيادة» و«عناصر متراجحين».

وبحسب تقرير اللجنة الذي يرفض تجريم بعض الشرطيين من دون غيرهم، فإنّ قوات الأمن «لم تحترم تدريبها»، و«لم تضع حياة الضحايا الأبرياء قبل أمنها الخاص». وأشار أعضاء في مجلس نواب تكساس في تقرير

عن تحقيق أوّل إلى أنه في المجمع، تدخل 376 عنصراً من حرس الحدود وشرطة الولاية والمدينة والقوات الخاصة، في مدرسة روب الابتدائية.

لكن بين وصول أول عناصر شرطة ومقتل المهاجم، مرّت 73 دقيقة وهي مدة «غير مقبولة» مرتبطة ب«غياب القيادة، قد تكون ساهمت في خسارة أرواح»، وفق ما جاء في التقرير الذي أكد أيضاً أنه حتى لو أنه «يُرجّح أن يكون معظم الضحايا قتلوا فوراً بعد أوّل الطلقات»، فإنّ بعضهم توفي أثناء نقلهم إلى المستشفى و«كان من المحتمل» أن ينجوا لو تمّ إسعافهم بشكل أسرع.

وسبق أن وصف مدير جهاز الأمن العام في تكساس ستيفت ماكراو استجابة قوات الأمن بأنها «فشل مطلق»، موجّها انتقاداته لقائد شرطة المنطقة حيث تقع مدرسة يوفالدي بيت أريدونو الذي علّقت مهامه مذّك.

ويعتبر التقرير كذلك أن أريدونو «لم يتحمّل مسؤوليته كقائد» وارتكب أخطاء تحليل لأنه لم يكن يملك كلّ المعلومات. لكن

في «عمل بطولي» أشادت به السلطات ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، نجح مواطن مسلّح بمنع حصول مجزرة محتمة داخل «غرينوود بارك مول» في ولاية إنديانا الأمريكية حين تدخل في مواجهة شخص فتح النار في اتجاه المتسوقين وأرداه قتيلاً بعدما كان المهاجم قد قتل 3 أشخاص وأصاب اثنين آخرين فقط.

وقال رئيس بلدية غرينوود بولاية إنديانا مارك مايرز في بيان: «شهدنا إطلاق نار كثيفاً الليلة في غرينوود بارك مول»، مشيراً إلى أن مُطلق النار قُتل برصاص «شخص مسلّح».

ونشرت شرطة غرينوود رسالة عبر صفحتها على «فيسبوك» تطلب من الأشخاص الذين شهدوا إطلاق النار الاتصال بها للإدلاء بمعلومات.

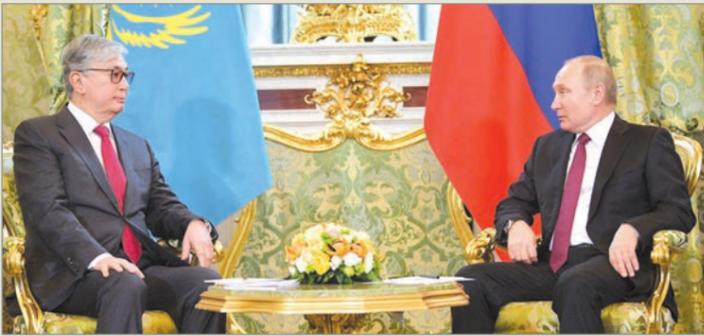
من ناحيته، أوضح قائد شرطة غرينوود جيم أيسون أن مُطلق النار الذي لم يتمّ التعرف

إليه، دخل جناح المطاعم في المركز التجاري قرابة الساعة 18:00 بالتوقيت المحلي وكان يحمل مسدساً وأمشطة ذخيرة. وأشار إلى أن من بين الجرحى فتاة تبلغ 12 عاماً، لافتاً إلى أنه لم تُعرف بعد دوافع المهاجم.

وذكر أيسون أنه «تمّ تأكيد وقوع 4 وفيات»، بينهم مُطلق النار الأساسي، مشيداً بتدخل الرجل المسلّح البالغ 22 عاماً الذي أنهى الهجوم، وقال: «البطل الحقيقي اليوم هو المواطن الذي كان يحمل سلاحاً بشكل قانوني في قاعة تناول الطعام وتمكّن من توقيف (هجوم) مطلق النار بمجرد أن بدأ تقريباً»، مضيفاً: «هذا الأمر هزّنا بشكل عميق. هذا ليس أمراً شهدناه في غرينوود من قبل».

وفي سياق متصل بعمليات إطلاق النار

الحرب الأوكرانية تُعقق الهوة بين روسيا وكازاخستان



الرئيسان الروسي والكازاخستاني (أرشيف)

و«شمل» و«روسنت» و«لوك أويل». لكن بما أن الأنبوب ينتهي في ميناء نوفوروسيسك، فإن روسيا هي التي تتحكم فعلياً بتصدير النفط الذي تنتجه الشركات الغربية في كازاخستان. وفي 11 تموز، أصدرت محكمة روسية قرارها بتعليق العمل بخطوط أنابيب بحر قزوين لمدة 30 يوماً بسبب «الانتهاكات البيئية». إذ نحن أمام حرب اقتصادية بين موسكو ونور سلطان لم يُعلن عنها رسمياً، بحيث أوضحت كازاخستان أنها تعترض تطبيق عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول غربية أخرى، على الرغم من حقيقة أن القانون الدولي لا يلزمها بالقيام بذلك، ولم تتم الموافقة على العقوبات على مستوى الأمم المتحدة.

وتصرّح كازاخستان بأنها لا تريد أن تكون أداة لتجاوز القيود المفروضة، وتخشى فرض عقوبات ضدها، لذلك اضطرت إلى اتخاذ مثل هذه المواقف، بحيث تمّ التعبير عنها بواسطة المكالمات الهاتفية بين الرئيس الكازاخستاني ومنسّق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إذ اتفقا على استمرار تدفق الغاز الكازاخستاني إلى أوروبا.

بسبب العقوبات الاقتصادية الغربية التي فرضت على موسكو، بحيث أعلن الرئيس الكازاخستاني أننا «نشهد صراعاً عالمياً على رأس المال الاستثماري». وشدّد على أن يجب على الحكومة أن تهيئ الظروف المواتية لما يقرب من 1400 شركة أجنبية كبيرة التي علّقت أنشطتها وغادرت السوق الروسية بالكامل لنقلها إلى كازاخستان.

تتمن استراتيجيات كازاخستان في الاستفادة من هذا الحصار على روسيا لنقل الشركات الأجنبية إلى أراضيها، ما يعني أنها تهيئ مناخاً خاصاً للدول غير الصديقة لموسكو، الأمر الذي سوف يزعج روسيا واقتصادها. بالإضافة إلى ظهور مشكلة جديدة بين الطرفين مرتبطة بوقف إمدادات النفط الكازاخستاني عبر ميناء نوفوروسيسك، وهو طريق التصدير الرئيسي إلى الغرب عبر شبكة خطوط أنابيب بحر قزوين، خط غاز نابوكو، وهو عبارة عن مساهمة مشتركة بين دولتي روسيا وكازاخستان وشركات خاصة، منها «شيفرون»

بأن الخروج عن طاعة موسكو سيكون رده بالإحتلال، على الرغم من تخفيفه

بغطاء «منظمة معاهدة الأمن الجماعي»، تحاشياً للصراعات القومية والإثنية والمذهبية في الدولة. هذا الفعل يُدكرنا بخطّة الاتحاد السوفياتي عند احتلال تشيكوسلوفاكيا بدعم حلف وارسو. لذلك لا يُمكن اعتبار وجود قوات «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» الضامنة للحكم الحالي بمثابة بادرة حسن نية من قبل روسيا، أو لمنع الوضع من الانفلاش في نور سلطان أو أية عاصمة أخرى، خصوصاً بعد الذي حصل في أوكرانيا، بل هي قوة عسكرية لتثبيت مصالح روسيا ولدعم النظام وحماية الاستقرار في آسيا الوسطى بما تتطلبه مصالح روسيا القومية.

ومن هنا أتت تصريحات توكايف في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي في 17 أيار الماضي، والتي تُشير إلى أن كازاخستان لن تعترف أبداً بأشبابه دول كجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعيبيتين. فالإنتطابعات الجيوسياسية تجاه الغرب شيء، وعدم التأثر بتوجهات روسيا شيء آخر.

بالتوازي، قدّمت وزارة المال الكازاخستانية مشروعاً يُنظم توريد السلع الخاضعة للعقوبات إلى روسيا وبيلاروسيا. والدوائر الحكومية الكازاخية لن تُنظم فواتير البضائع المحظورة من قبل الدول الغربية للتصدير إلى روسيا. ومن دون فواتير مصدّق عليها، لن تعبر البضائع الحدود الكازاخية... تتطلع كازاخستان بالفعل إلى الشركات الأجنبية التي غادرت روسيا

خالد العزّي

في ظلّ طموحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإمبراطورية للسيطرة على الدول الآسيوية والسلافية، كون مصالحه فوق كل اعتبار بينما المصالح الوطنية للدول الصغيرة التي لا يُقام لها اعتبارات ولا يؤخذ بمصالحها تعتبر جزءاً لا يتجزأ من مشاريعه وحروبه الاقتصادية والقومية. لذا تُحاول كازاخستان الفرار المبكر من السفينة. ويبدو أن العلاقات الروسية - الكازاخستانية تتجه نحو الخلاف البطيء نتيجة غزو روسيا لأوكرانيا.

على الرغم من أن روسيا لا تزال تأمل بجزر كازاخستان إلى مستنقع الحرب عسكرياً والإلتفاف على العقوبات الغربية، بحيث بات على نور سلطان دفع ثمن الفاتورة لبوتين بعد إنهاء تمرد الشتاء الكازاخستاني المصطنع لوضع يده على الدولة. فهل سيكون وضع الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف حالياً شبيهاً بما حدث في أوكرانيا العام 2013 لجهة الوقوف في الوسط بين روسيا وأوروبا؟

إن النخب الكازاخية لن تنسى المواقف الروسية المتطرّفة ضدّ دولتهم في بداية أزمة كانون الثاني 2022، حيث ارتفعت الأصوات بضرورة التحرك للسيطرة على مناطق الشمال ذات التواجد الروسي، ومحطة «بايكونور» الفضائية، وقطاع الطاقة، وحماية الحدود الطويلة مع روسيا، إضافة إلى القرار الموجه الذي فرضته موسكو أثناء الحرب على أوكرانيا، بعدم تصدير المواد الإستراتيجية إلى الخارج، بمن فيهم كازاخستان.

لقد فهمت كازاخستان والدول الأخرى بأن تدخل روسيا العسكري كان رسالة واضحة لكازاخستان والدول الآسيوية

أخبار سريعة

شلهوب: البطولة العربية هدفتنا



لفت بطل لبنان للرجال في كرة الطاولة لاعب ومدرب نادي الرياضي غزير جو شلهوب لصحيفتنا الى أن المنافسة هذا العام كانت مثيرة وقوية جداً كون كل الفرق المشاركة كانت حاضرة تماماً للبطولة، مثنياً على الأداء العالي الذي قدمه زملاؤه في الفريق، وهم محمد حمية المحترف في الكويت وغالب فحص والمخضرم روك حكيم حامل كأس لبنان أكثر من مرة، والذي أهلهم لإحراز اللقب منذ الموسم الأول لنادي غزير في الدرجة الأولى، وذلك بدعم وتمويل كبيرين من رجل الأعمال روميو غزال. وأشار شلهوب الى أن فريقه سيمثل لبنان في بطولة الأندية العربية المقبلة، متوقفاً أن يحقق فيها نتيجة إيجابية تليق بوطن الأرز.

العهد من دون ملعب



نقل نادي العهد بطل لبنان تمارين فريقه هذا الاسبوع الى ملعب نادي شباب الساحل في حارة حريك، على ان تنقل في المرحلة المقبلة الى ملعب الصفاء الذي أصبح جاهزاً بنسبة كبيرة لاستقبال النشاطات الرياضية. وكانت إنطلقت أمس ورشة تأهيل أرضية ملعب العهد التي سيتم فرشها بالعشب الصناعي أسوة بملعب المراداشية وسن الفيل وغيرهما بدعم من الاتحاد الدولي للعبة "الفيفا"، ويتوقع أن ينتهي العمل به قبل إنطلاق الدوري اللبناني في أيلول المقبل.

حسون: 6 أجانب للاختبار



كشف رئيس نادي الشباب الغازية علي حسون لصحيفتنا أنه ابتداءً من اليوم سيصل تبعاً ستة لاعبين أجانب على سبيل التجربة، ثلاثة من الجنسية الغانية واثنان من نيجيريا ولاعب آخر من زامبيا، علي ان يشاركوا في مسابقة "كأس التحدي" للوقوف على مستواهم الفني تمهيداً لاختبار ثلاثة منهم. وحول التعاقدات المحلية قال حسون: حتى الآن نحن مكتفون بلاعبي الموسم الفائت، لكن على ضوء مباريات "التحدي" اذا كان ثمة ثغرات في خطوط الفريق فسنسعى عندها لإبرام تعاقدات جديدة.

موندريال القوي: جامايكا تردّ على الولايات المتحدة



فرايزر- برايس (في الوسط) فائزة في ال100م (أ ف ب)

جريسيلاسي بذهبية سباق الماراثون، بعدما قطعت مسافة السباق بـ2.18.11 ساعة، محققة رقماً قياسياً جديداً للبطولة، أمام الكينية جوديث جيببوم كورير (2.18.20 س).

(أ ف ب)

بلقبه بطلاً للعالم في سباق 10 آلاف م (27.27.43 د)، ونال مواطنه جاكوب كيبيمو البرونزية (27.27:97 د)، فيما كانت الفضية من نصيب الكيني ستانلي وايتهاكا مבורو (27.27:90 د). وتوجت الإثيوبية غوتايتوك

القياسي العالمي في الكرة الحديدية راين كراوزر ثلاثية أميركية عندما أحرز الذهبية (22.94 م)، أمام جو كوفاكس (22.89 م) وجوش أووتوندي (22.29 م).

واحتفظ الأمريكي غرانت هولواي بلقبه العالمي في سباق 110 م حواجز، بزمن 13.03 ثانية أمام مواطنه تاري كانينغهام (13.08 ث) والإسباني أسير مارتينيز (13.17 ث).

وتوجت الأميركية كايتي ناغويت بذهبية مسابقة القفز بالزانة بقفزها 4.85 م في محاولتها الأولى، وهو أفضل رقم هذا الموسم، متفوقة على مواطنتها ساندي موريس التي قفزت الحاجز نفسه لكن في المحاولة الثانية، فيما عادت البرونزية الى الأسترالية نينا كينيدي (4.80 م).

ونالت الأميركية بروك أندرسن ذهبية مسابقة رمي المطرقة محققة 78.96 م في محاولتها الأخيرة، وعادت الفضية إلى الكندية كامرين روجرز (75.52 م)، والبرونزية للأميركية جاني كاسانافويد (74.86 م).

واحتفظ الأوغندي جوشوا شيبتيغي

دخلت الجامايكية شيلي-آن فرايزر- برايس التاريخ بتتويجها باللقب العالمي الخامس في سباق 100 م، ضمن بطولة العالم في ألعاب القوى في مدينة يوجين الأميركية.

وحققت المخضمة فرايزر- برايس (35 عاماً) إنجازها بقطعها المسافة بـ10.67 ثوان، في ثلاثية جامايكية أمام مواطنتها شريكا جاكسون (10.73 ث)، وإيلين تومسون-هيرا (10.81 ث).

وهي المرة الأولى التي ينجح فيها بلد واحد في الظفر بالميداليات الثلاث لسباق السيدات، بعد يوم واحد على تتويج الثلاثي فريد كيرلي ومارفن برايسي وترايفون بروميل بثلاثية سباق الرجال للمرة الثالثة في تاريخ الولايات المتحدة.

وفرض نجوم الولايات المتحدة أنفسهم بحصدهم أربع ذهبيات من أصل سبع، من بينها ثلاثية جديدة في رمي الكرة الحديدية، وثنائيتان (ذهبية وفضية) في 110 م حواجز والقفز بالزانة، وأخرى (ذهبية وبرونزية) في رمي المطرقة.

وقاد البطل الأولمبي وحامل الرقم

بايرن يضم دي ليخت

توصل بايرن ميونيخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم في المواسم العشرة الأخيرة، الى اتفاق مع جوفنتوس الإيطالي من أجل تخلي الأخير عن خدمات مدافعه الهولندي الدولي ماتيس دي ليخت مقابل 70 مليون يورو، وفق ما أفادت وسائل الإعلام الألمانية.

وقالت صحيفة "بيلد" وقناة "سبورت 1" الألمانيان إن صفقة انتقال دي ليخت (22 عاماً) الى بايرن تتضمن 10 ملايين يورو إضافية كمكافآت يحصل عليها جوفنتوس، استناداً الى بعض النتائج التي سيحققها مدافع أجاكس السابق مع عملاق بافاريا.

وسيستخدم بايرن عائدات انتقال المهاجم البولوني روبرت ليفاندوفسكي الى برشلونة والمقدرة بأكثر من 45 مليون يورو، للمساعدة في تمويل عملية التعاقد مع دي ليخت، الذي انضم الى جوفنتوس في صيف 2019 من أجاكس بعقد لمدة خمسة أعوام في مقابل 75 مليون يورو.

وفي تصريح لصحيفة "بيلد" خلال عطلة نهاية الاسبوع المنصرم، قال المدير التنفيذي لبايرن حارسه السابق أوليفر كان: "صحيح أننا أجرينا مفاوضات مع جوفنتوس. دي ليخت لاعب مثير جداً للاهتمام".

ويسعى بايرن جاهداً لضم دي ليخت من أجل تعويض رحيل نيكلاس زوله في نهاية الموسم المنصرم الى الغريم المحلي بوروسيا دورتموند. (أ ف ب)



كرة مضرب: لقب احترافي أول لكريسي



توج الأميركي ماكسيم كريس بلقبه الاحترافي الأول بعد فوزه على الكازاخستاني ألكسندر بوبليك في نهائي دورة نيوبورت الأميركية لكرة المضرب 2-6 و6-3 و7-6.

وعوض كريس، الفرنسي الأصل الذي نافس بألوان بلده الأم حتى 2018 حين نال الجنسية الأميركية، ما حصل معه في وقت سابق من العام الحالي، حين خرج خاسراً من أول مباراتين نهائيتين في مسيرته أمام الإسباني رافايل نادال في دورة ملبورن، وأمام مواطنه تايلور فريتر في دورة إيسنتورن.

وفوزه، صعد كريس من المركز الحادي والأربعين في تصنيف رابطة اللاعبين، الى الثالث والثلاثين في أفضل ترتيب خلال مسيرته، فيما صعد بوبليك، المولود في روسيا، لكنه بدأ الدفاع عن ألوان كازاخستان في العام 2016، الى المركز التاسع والثلاثين.

وكان صدر امس التصنيف الاسبوعي الجديد للاعبين المحترفين، ولم يطرأ أي تغيير على المراكز العشرة الأولى حيث استمر الروسي دانييل مدفيدوف في المركز الأول، متقدماً على الألماني ألكسندر زفيريف والإسباني رافايل نادال.

وفي فئة السيدات، تحلّق البولونية ايغا شفياتيك في

ديبالا ينضم إلى روما

لاقناعه بالانضمام الى الفريق. ورضخ ديبالا أخيراً وبعث برسالة على واتساب لمورينيو من أجل إعلامه بأنه حسم أمره وقرر الانضمام الى روما، بحسب

"لا غازيتا ديلو سبورت"، مضيقة أن الأرجنتيني سافر من تورينو الى البرتغال حيث يتواجد فريق العاصمة حالياً، من أجل الخضوع للفحص الطبي الروتيني تحضراً للإعلان الرسمي عن الصفقة.

وكان ديبالا يمضي النفس بمواصلة المشاور مع جوفنتوس، لكن الأخير أوقف المفاوضات بين الطرفين نتيجة عدم رغبة إدارة الفريق في دفع ما يطالب به وكيل أعمال اللاعب، خصوصاً في ظل غيابة لفترات طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة.

وأفادت تقارير اعلامية أن ديبالا وافق على عرض التوقيع مع روما لمدة ثلاثة أعوام، في مقابل راتب سنوي صافٍ قدره ستة ملايين يورو. (أ ف ب)

حُسمت صفقة انتقال المهاجم الأرجنتيني السدوي باولو ديبالا الى روما الإيطالي كلاعب حرّ بعد انتهاء عقده مع جوفنتوس.

وبعد سبعة مواسم أمضاها بألوان جوفنتوس وتوجّ خلالها بلقب الدوري الإيطالي خمس مرات متتالية بين 2016 و2020، وبالكأس الإيطالية أربع مرات والكأس السوبر ثلاث مرات، إضافة الى وصوله الى نهائي دوري أبطال أوروبا في العام 2017، سينتقل ديبالا الى "الغريم" روما بعد تعثر مفاوضاته مع إنتر ميلان، الذي كان الطرف الأكثر أرجحية للحصول على خدماته.

وكشفت قناة "سكاي إيطاليا" وصحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" أن صفقة التعاقد مع لاعب باليرمو السابق حسمت بفضل مدرب روما، البرتغالي جوزيه مورينيو الذي اتصل بالأرجنتيني في أكثر من مناسبة

ميلان يُمدّد عقد إبراهيموفيتش



أعلن نادي ميلان بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم، عن تجديد عقد مهاجمه المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش لموسم واحد حتى حزيران 2023.

وقال ميلان في بيان مقتضب عبر موقعه الإلكتروني: "يسرّ نادي ميلان الإعلان عن تجديد عقد زلاتان إبراهيموفيتش حتى 30 حزيران 2023. وسيواصل المهاجم السويدي ارتداء القميص الرقم 11".

وبدا إبراهيموفيتش، البالغ حالياً أربعين عاماً، مشواره الكروي في الفرق العمرية للملوك، حيث مسقط رأسه، وشق طريقه إلى الفريق الأول في العام 1999، قبل أن يبدأ ترحاله خارج البلاد بالانضمام إلى أجاكس الهولندي.

وبعد أجاكس، بدأ إبراهيموفيتش رحلة تنقله بين العديد من الأندية الأوروبية الكبرى بدءاً من جوفنتوس وإنتر الإيطاليين، مروراً برشلونة الإسباني وميلان للمرة الأولى، ثم باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد الإنكليزي، قبل العودة الى ميلان

في العام 2020 بعد تجربة مع لوس أنجليس غالاكسي الأميركي، للمساهمة في قيادته هذا الموسم إلى لقبه الأول في الدوري الإيطالي منذ 2011 حين كان لاعباً أيضاً في صفوفه.

وخضع إبراهيموفيتش لعملية جراحية لإعادة بناء الرباط الصليبي الأمامي مع تعزيز جانبي وإصلاح الغضروف المفصلي لركبته اليسرى في أيار، وقيل حينها إنه يحتاج إلى سبعة أو ثمانية أشهر للتعافي. (أ ف ب)

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

كشف حساب

لم تستطع الغرفة الزجاجية المبرّدة عزل صوت العميل المرتفع عن سمعي، ولا وجه الموظفة اللطيفة في قسم خدمة الزبائن عن نظري. سألتها الرجل السبعيني عن مصير مدخراته باليورو، أتركها حيث هي في أمان البنك؟ أو يسحبها؟ وكيف؟ من خلال البطاقة الإئتمانية أو عبر الكونتوار؟ بدلي، وللموظفة الجميلة، أن المودع الكريم الذي اختار اليورو كعملة بديلة عن العملة الوطنية على قناعة تامة أن الـ "هيراكات" طاول حسابات الدولار فقط. ولما واجهته بالحقيقة الصعبة، وشرحت له آليات السحب المقتن وكيف تبخر 88% من "يوروبات"، صمت قليلاً لاستيعاب الصدمة. حاولت تهدئة اضطرابه "عمو كلنا مثل بعضنا. ليش فكر أنا قادرة اتصرف بمصرياتي؟" وكالغريق الباحث عن سترة نجاة عائمة على بعد ميلين سألت: برأيك مدام إذا تشكلت حكومة قريباً ممكن يرجعولي مصرياتي مثل ما هني باليورو؟". سمحت لنفسني بخرق الجدار الزجاجي لأجيب على السؤال الصعب: "لن تتشكل حكومة أطمئنتك ولن تستعيد من الجمل سوى أذنه".

خرج السبعيني، من جلسة الإستطلاع والتقصي والتدقيق مهزوماً. جاء دوري. قصتي بسيطة جداً. كشف حساب لثلاثة أشهر لزوم ما لا يلزم للفيزا. "10 دولار كاش، أو 25 دولاراً أو 50 الف ليرة". هي التسعيرة الجديدة. بسرعة أجبته: أخذ العرض الثالث. لفتنتني إلى أن الخمسين ألفاً صالحة فقط لكشف الحساب اللبناني. تساءلت ما الذي يتغير؟ الورقة المطبوعة ورقة. أخذت العرض الثاني. غابت السيدة الجميلة لدقائق وعادت بابتسامة عريضة "I'm so sorry". أريد أن أسحب خمسة دولارات إضافية من حسابك، صار الـ fees بثلاثين دولاراً". كشف الحساب بسعر بيتزا إكسترا لارج مع بيبيسي جامبو.

غابت السيدة الجميلة وتركتني مع ذكرياتي الجميلة يوم كان البنك يقف حدي لأشترتي منزلاً، ولا يقبل مدير الفرع إلا أن يقسّط لي أول قسطين. وكان كشف الحساب مجانياً. وكان مصرفي السهران على خدمتي بشكل أفضل يقسّط سيارتي على آخر قرش، ويدفع مصاريفي وأقساط أولادي ويمدني بمصروف السفر وإذا طلبت لبن العصفور، أجد "ستاف" الفرع مجدداً لتنفيذ طلباتي وكان كشف الحساب، في ذاك الزمن، مجانياً. تذكرت يوم كان مدير البنك يعانقني من دون غابة، والموظفات على الكونتوار يشعرنني بأني فرد من عائلتهن. كنت والموظفات حساباتنا مكشوفة. الأهم أن كشف الحساب مجاني.

تذكرت الفوائد الدائنة والمدنية كمن يتذكر قصائد "طفولة نهد"، وكنت في ذاك الزمن، عالطاعة وعالنانلة "بليز جاكبي بدي 3 كشف حساب". تجاوبني "تكرم عينك بعملن على آخر 3 سنين؟" اعلمي الكشف على 6 سنين. كانت "طرحيات" الكشوفات مجانية بالكامل.

قطعت الموظفة الجميلة شريط ذكرياتي المصرفية مع كشف الحساب الجديد، "تاغ" الـ 25 دولاراً، المتضمن 4 أسطر والمختوم من سعادة المدير. شو حلوا!

تغطي المحيطات 71% من إجمالي مساحة سطح الأرض.



من أجواء "سباق فرنسا للدراجات" في حقول عباد الشمس الذابلة - جنوب فرنسا (أ ف ب)

مصر تُعلّق رحلات المناطيد في الأقصر

2018 في الأقصر بسبب سوء الأحوال الجوية وأسفر عن مقتل سائح جنوب أفريقي وإصابة 12 آخرين. وتعد رحلات المناطيد في الأقصر من المقاصد الشهيرة للسياح خصوصاً بعدما افتتح طريق الكباش في الأقصر بعد ترميمه خلال احتفال مهيب حضره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تشرين الثاني الماضي.

ويأتي قرار تعليق نشاط المناطيد فيما تحاول مصر إنعاش قطاع السياحة الذي يعتبر أحد أهم مصادر النقد الأجنبي للبلاد، من خلال تهئية المتاحف والأماكن التاريخية من جهة والشواطئ من جهة أخرى. (أ ف ب)



وهبط إلى الأرض ووصل الركاب بسلام وعددهم 28 عدا راكبين تعرضا إلى إصابات طفيفة. وسقط منطاد عام

وبحسب الوزارة "على هذا الارتفاع انحرف أحد البالونات في اتجاه بالون آخر ما أدى إلى قطع في البالون

قررت وزارة الطيران المدني المصرية تعليق نشاط طيران المناطيد الهوائية إلى حين التحقيق في واقعة سقوط منطاد صباح الاثنين في محافظة الأقصر السياحية في جنوب البلاد أسفر عن إصابة شخصين.

وقالت الوزارة: "تم تعليق نشاط طيران البالون لحين وصول لجنة من سلطة الطيران المدني اليوم للتحقيق في الواقعة". وأضافت أنه أثناء تنفيذ رحلات المناطيد الصباحية في الأقصر حيث كانت سرعة الرياح 3 عقدت على سطح الأرض، ارتفعت سرعة الرياح إلى سبع عقدت بعدما وصلت البالونات إلى ارتفاع 60 متراً تقريباً عن الأرض.

H&M تنسحب من روسيا

لزملائنا ونحن ممتنون جداً لعملهم الشاق وتفانيهم". وبحسب المجموعة، فإن هذا الانسحاب سيكلفها في المجلد ملياراً كرونة سويدية (حوالي 189 مليون يورو)، بما في ذلك تخفيض السيولة بنحو مليار كرونة. كما أن الخسائر ستحتسب ضمن حسابات الربع الثالث من العام. وبعد الغزو الروسي لأوكرانيا، علقت شركات سويدية عدة أنشطتها في روسيا. وأوقفت شركة "فولفو" المصنعة للسيارات المبيعات والإنتاج في مصنعها في كالوغا في وسط روسيا، فيما أعلنت شركة "إريكسون" للاتصالات أنها ستوقف عمليات التسليم للزبائن الروس. وقررت مجموعة "ايكيا" العملاقة أيضاً تخفيف أنشطتها في روسيا وبيلاروس التي سبق أن علقتها إثر بدء الغزو. (أ ف ب)

أعلنت مجموعة (H&M) "Hennes & Mauritz" السويدية للملابس التي علقت مبيعاتها في روسيا بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، أنها ستسحب تدريجياً من هذا البلد حيث لديها ستة آلاف موظف. وقالت المدير العام للمجموعة إيلينا هيلمسون: "بعد تفكير عميق، نرى أنه من المستحيل مواصلة نشاطنا في روسيا نظراً إلى الوضع". في إطار انسحابها من السوق الروسية، تنوي المجموعة إعادة فتح متاجرها مؤقتاً، بعدما أغلقتها منذ مطلع آذار، وذلك بهدف بيع بضاعتها المتبقية. وتوظف "H&M" التي بدأت عملياتها في روسيا عام 2009، نحو ستة آلاف شخص. وأضافت إيلينا هيلمسون: "نشعر بحزن بالغ حيال التداعيات التي ستترب عن ذلك بالنسبة



أجزاء حيوانية نادرة مهزّبة في ماليزيا

مشروعة في ميناء كلانغ على الساحل الغربي لماليزيا، مخبأة في حاوية مع أخشاب. وقال رئيس هيئة الجمارك زازوي جوهان: "إن الشحنة شملت ما يقدر بحوالي ستة آلاف كيلوغرام من أنياب الفيلة، وهي أكبر عملية ضبط منفردة لعاج الأفيال في ماليزيا". وتضمنت الشحنة أيضاً 29 كيلوغراماً من قرون وحيد القرن و100 كيلوغرام من حراشف أكل النمل الحرشفي و300 كيلوغرام من جماجم حيوانات وعظام أخرى. ولم تحصل توقيفات مرتبطة بعملية الضبط هذه. (أ ف ب)

أعلن مسؤولون في الجمارك الماليزية أنهم ضبطوا مجموعة من أجزاء حيوانات نادرة تقدّر قيمتها بـ18 مليون دولار ويعتقد أنها مهزّبة من أفريقيا، تشمل أنياب فيلة وقرون حيوانات وحيد القرن وحراشف أكل النمل الحرشفي.

وتعتبر الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا مركزاً للتجار بالحيوانات مع شحن أجزاء حيوانية عبر البلاد إلى الأسواق الإقليمية المربحة. وأحبطت السلطات محاولة تهريب في 10 تموز عندما اكتشفت شحنة غير

